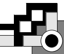
صليل الحروف

موسوعة الخواطر النثرية

أدباء الوطن العربي





دار ديوان العرب للنشر و التوزيع – مصر - بورسعيد

اسم العمل : صليل الحروف موسوعة الخواطر النثرية



اسم المؤلف : أدباء الوطن العربي

الجنسية : جنسيات مختلفة

التصنيف الأدبي : موسوعة أدبية

الترقيم الدولي : 8 – 4 - 85455 – 977 - 978

رقم الإيداع : 3102 / 2019

تدقيق لغوي : نجاح العالم السرطاوي

تصميم الغلاف : محمد وجيه

المدير العام : محمد وجيه

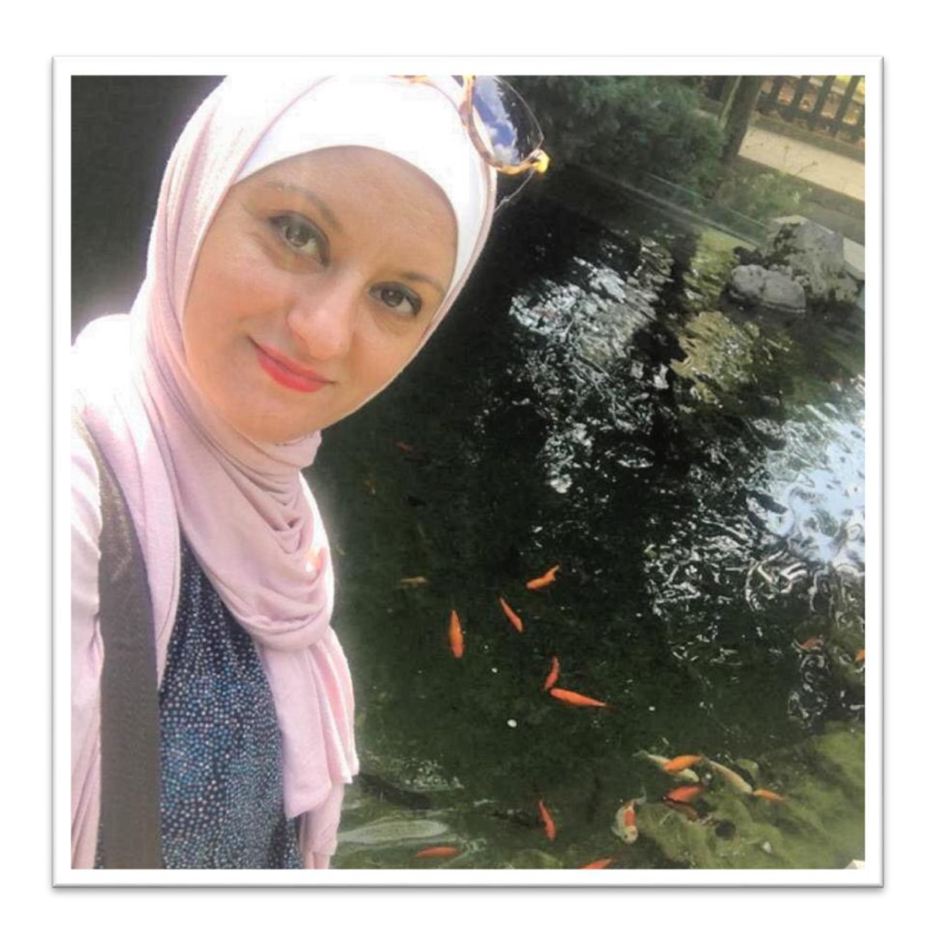
تليفون : 00201211132879

الإهداءُ

من هنا كانت البداية
و لن تكون بإذن الله النهاية
راودتنا الأفكار و وقفتْ حائرة لتخرج إلى عالم النور و تنفلت من القيود التي تحاصرها من كل اتجاه لتنطلق عبر خواطر تعبر عن مكنونات قلوبنا و ما تحتويه صدورنا من آلام و آمال و أحلام لتترجم إلى أمنيات بمستقبل سعيد إن شاء الله
هنا أفرغت الأقلام مدادها
هنا في هذا الكتاب الذي نتشرف أن نضعه بين أيديكم لتستمتعوا بحروف نخبة من الكُتَّاب و الأدباء من جميع أرجاء الوطن العربي الذين يحلمون و يأملون بقلب نابض و صدر حنون عسى أن يؤدي الغرض و أن تجدوا فيه ما يسعدكم و ينال رضاكم
نهدي لكم هذه الحروف التي لم تخرج عن المألوف
لتحتل الصدارة و تكون في أرقى الصفوف

أدباء الوطن العربي

السيرة الذاتية



الاسم : إخلاص شجراوي

خريجة دكتوراة إدارة أعمال من جامعة الزعيم الأزهري /السودان

خريجة ماجستير إدارة أعمال من جامعة عمان للدراسات العليا /الأردن

خريجة هندسة صناعات كيماوية من جامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن

مشرف سلامة وصحة مهنية معتمد من مجلس التشغيل والتدريب والتعليم المهني والتقني/ الأردن

حاصلة على رتبة محترف في إنتاج صناعة المنظفات من المجلس الأعلى للتأهيل والاعتماد المهني الأردني

أعمل حاليًا مدير تخطيط وإنتاج في شركة سبارتن للصناعة الحديثة / عمان

****

الكاتبة : إخلاص شجراوي - الأردن

عودةُ الماضي

بدأت قصتي منذ أكثر من عشـرين عامًا وعادت وتجددت بنفس الأحداث والأشخاص ولكن بظروف مختلفة وتعقيدات مختلفة، عادت لتخبرني بالماضي المتقدم، عادت لتجدد لي الذكريات، عادت لتجدد الحنين، عادت لتؤجج الغضب، عادت لتقحم هدوئي وتشغلني من جديد، عادت وكأن شيئًا لم يكن ولَم يحدث

ولماذا هذا كله ؟ لماذا هذا كله؟

شيء في منتهى الغرابة، شيء في منتهى البعد عن إدراك البشر وعن قدراتهم، شيء أوقعني في حيرة الماضي والحاضر والمستقبل، شيء سجن عقلي وروحي وتركه جامدًا لا يستطيع النبض والتفكير، شيء جمد أطرافي ومشاعري ولَم تعد قادرة على الاستمرار في الحياة، شيء أنهك كل قواي.

تعبت وتعبت روحي من كثر القلق والتفكير،لقد نسيت وتناسيت منذ البعيد وتمنيت أن تجد سَبِيلًا ينسيها الزمن الماضي لتستطيع العيش في الحاضر ولكن تكرار الأحداث قد آلمها كثيرًا ورفضت أن تبقيها هادئة مستقرة وأشعلت النيران حولها وأشعلت قلبها لهيبًت لن ينطفئ

إلا بالموت ، لأن الزمن رفض أن يترك هذا القلب والروح الصغيرين ليرتاحا، أصرّ أن يجدد الماضي يومًا بعد يوم ولا تريح هذه الروح والقلب إطلاقًا، ولكن القصة ستنتهي لا محال بالموت ودفن الزمن الماضي والحاضر والمستقبل .

****

خطواتُ بدايةِ الطريقِ

لا بد من مراجعة صفحات أوراقك دائمًا للتأكد من ثبات خطواتك نحو طموحك نحو ما تتأمل أن يكون وأن يحدث وأن تقوم باعادة ضبط ومراجعة لتلك الخطوات لربما تسير في طريق خطأ لا يحقق ما ترمي إليه ولا تتناسب مع الواقع الذي تعيش فيه ولكن لا تيأس ولا تحبط فهذه هي بداية الطريق لتحقيق المرجو من خطواتك .

****

تعثرُ الأحلامِ

يا لها من لحظات صعبة القرار، تحاول أن تبني ماذا ستكون في أحلامك وتبدأ الطريق خطوة خطوة لتحقيق ذاك الحلم الذي أصبح قريبًا لتتفاجأ أن الأقدار أم الأشخاص أم أن الأقدار وضعت هؤلاء الأشخاص كحجر عثرة في طريق تحقيق أحلامك،

هؤلاء الأشخاص الذين يمانعون تقدمك، يمانعون وصولك إلى أهدافك، يمانعون التقدم الخاص بك إلا على طريقتهم ، إلا عن طريق هواهم

ومن هم هؤلاء الأشخاص وما هم من حياتنا وما هم من تقديرنا، لوجودهم في حياتنا وأي علاقة سترىطنا بهم وتعلقنا بهم وما هو تأثيرهم علينا وإلينا ؟

وما هي الأسباب التي تجعل منا أشخاصًا ضعافًا تهتز لها قيمنا وقوتنا ونتلاشى أمامهم؟

****

الحسدُ

عندما تكتشف الحقيقة المخيفة التي ترمي وراءها ما هو جيد وما هو سيّء وتلمح أنك طوال تلك الفترة التي قضيتها دون حساب لما يحدث أمامك لمجرد أن الفكرة القائلة:

سأعمل لأتميز لم تأخذ بالًا من الآخرين وكأنك تحفر في الصخر لتثبت لنفسك أنك تعمل الأفضل وتكتشف أن الآخرين يعلمون أنك الأفضل ولكن يخفون ذلك ويحتقرون ما تقوم به لأسباب تكمن في داخلهم وعند مراجعة ذاتك تكتشف أنك عظيم وأنك تستحق ما هو الأفضل فما عليك إلا أن تعيد ترتيب نفسك وتنهض فيها إلى الأعلى دون الالتفات إلى الوراء أو للآخرين.

****

الصداقةُ

ستستغرب كثيرًا عندما تعلم أنك جزء من أشخاص موجودين على الأرض وأنهم جزء منك وأنت جزء منهم ، وأن قدميك قد ساقاك إليهم عن رضا وأخذت مشاعرك بالانسجام مع مشاعرهم وأحاسيسك مع أحاسيسهم وفكرك مع فكرهم وعقلك مع عقولهم .

سترى نفسك من خلالهم وتراهم من خلالك وتكبر ويكبرون معك وإذا افترقتم سيأتي زمن ولا بد أن تلتقوا وتجدوا أنكم واحد مهما بعدت المسافات .

لذلك لا بد من أن تعرف من أنت، وماذا تريد أن تكون وتختار من بينهم أصدقاءك لأن هؤلاء الأصدقاء هم من سيأخذون بك إلى حيث تكون إما عاليًا في السماء أو مدفونًا تحت الأرض.

****

كآبةٌ

يبكي على حاله
يبكي على أيامه الفائتة
يبكي على أيامه القادمة
يبكي على مستقبله المجهول
يبكي على وجوده في هذه الحياة
يبكي من كل موقف حزين
يبكي من كل موقف مفرح
زرع الحزن في قلبه وغرسه
ونما كشجرة ذابلة صفراء
واتهم القدر والحياة بكآبته وحزنه.
ولَم يحاول ولو لمرة واحدة
أن يسقي هذه الشجرة بشيء
من الفرح
بشيء من الحب والحيوية
لم يحاول أن يغير مسير حياته
أو أن يخطو خطوة أخرى يمنة
أو يسرة بعيدًا عن خطه المرسوم
رفض الاستماع ورفض التفكير

تعنت، فاستمر كما كان
يرمي بسوء أيامه على حظه السيء
ويتذمر من كل شيء حوله
ومضى بعمر أيامه كما رسمها بيديه
فأصبح ذابلًا قبل أوانه
وانهار جسمه وكيانه ولَم يتبق
منه إلا جثة بلا عنوان.

****

كنْ واقعيًا

أسوأ شيء أن تضع نفسك ضمن اللامحدود، تبني لنفسك قصرًا في ملك غيرك ، ترتقي وتعلو عندهم كأنك منهم معتقدًا أنك أصبحت منهم همك همهم ، فرحك فرحهم ، حزنك حزنهم ،

أنهم لك وأنت لهم.

ثم ما تلبث أن تمر الأيام

تعلن أنك صعدت وتسلقت أبراج السماء

لن تكون أنت منهم فأنت غريب عنهم وبعيد كل البعد وكلما اقتربت أكثر زاد البعد أكثر لتتيقن أنك قد خطوت خطوات مغلوطة في طريق تم رسمه بعيدًا عن الواقع وأقرب إلى الخيال،

طريق نهايته معلومة ولكن إصرارك وتحدياتك على مجابهة معتقداتك ومعتقداتهم لتصل إلى ما ترجوه لا بد أن تؤول إلى الفشل لأن النهاية منذ البداية محتومة بالفشل.

****

لقمةُ حبٍ

كنت لا أحس إطلاقًا بالشبع
كنت أنهم من الطعام بلا رحمة
لم أكن أعرف لماذا ولا آبه بما يجري
وفِي أحد الأيام ساق القدر لي شخصًا عاملني بطريقة مختلفة عن الآخرين فكان لطيفًا جدًا وكلامه معي سلس عذب وفِي يوم من الأيام التقيت معه في عشاء على نفس الطاوله وكانت المفاجأة أنني لم أستطعْ أن أنهم من الطعام كالمعتاد فكنت كلما أبدأ في الأكل يخاطبني بلطفه وكلامه الجميل فأشعر بشيء غريب ولا أرغب في الأكل ،وأصبحت ألتقي به كثيرًا وأصبحت لا أرغب بالطعام وحل مكانها لقمات الحب التي ملأت أحاسيسي المتعطشة لكلمات اللطف والاحترام والإعجاب ولأصبح شخصًا آخر كثير الحب والحياة.

****

تحركْ

ماذا تنتظر وأنت واقف متجمد مكانك
ماذا تتوقع أن يحدث وأنت تطيل الانتظار
ماذا تريد أن يحدث وأنت متمسمر في مكانك

أيعقل أن تهتز الأرضُ من مكانها وأن تشتعل النيران وأن تتحرك الجبال من مكانها لتتحرك

أيعقل أن تزهر الزهور دون رعاية وأن تشرق الشمس دون ليل

فإلى متى ستبقى متحجرًا؟
قم وابدأ
لا تنظر إلى الوراء
تقدم
تحرك

****

التعايشُ

كم هي قاسية الحياة ومؤلمة عندما تفقد شيئًا لم تكن تدرك قيمته، كان موجودًا معك وأمامك وفِي جميع خطواتك وعند فقده تشعر بالإحباط وقلة الحظ وسوء الطالع.

الكثيرون يحبطون ويفقدون الأمل ويلومون القدر على فقدان أي عضو من أعضاء أجسامهم بالرغم أن السبب إما إهمال منهم تجاهه أو أنه قدرهم فتراهم يكيلون الاتهامات بالفشل على ما حدث معهم ولكن المتأمل والمتابع لما يحدث عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تعرض عن الكثيرين الذين ولدوا من غير أعضاء و كيف استطاعوا أن يتعايشوا مع وضعهم وبناء أسر وبناء أعمال بحيث عندما تراهم تضع نفسك في زاوية كيف استطاعوا ذلك وأنت تملك كل شيء ولا تفعل مثلهم أو أنك فقدت شيئًا وهم لا يملكون أشياء ويفعلون ولا يتأففون ولا يلومون بل يستمرون في حياتهم طبيعيين أكثر منا
فأين نحن من هؤلاء.

****

كنْ مختلفًا

الأخبار سيئة والظروف أصبحت قاهرة والوضع يزداد سوءًا والكل متشائم والأحوال من سيّء إلى أسوأ والأزمات المادية تزداد. والديون تتكاثر، والسبل انقطعت.

كل ذلك وأكثر ما يتحدث الكثيرون عنه ولكن واحد فقط يبرز من بين الجميع ليعلن بداية تحول ويصبح ذا مستوى مرموق من فكرة ابتدعها وبدأ فيها وانتشل نفسه من بين المحبطين لينطلق إلى قمة الإبداع والإنتاج ليتميز عن الآخرين ويصبح ذا مكانة مرموقة عالية يطمح الجميع أن يصلها ولكن لن يصلها إلا المتفائل المختلف أما غيره فسيبقى يحلم أبدًا وسيبقى يتذمر طويلًا كغيره من المحبطين أبدًا.

****

السيرة الذاتية



الاسم : ثورية الكور

من المغرب

متزوجة وأم لثلاثة أبناء

صدر لي ديوانان :

١- هديل الحمائم

تحت إشراف جامعة المبدعين المغاربة

٢- وديوان شاميدوريا تحت إشراف الدراويش للنشر والترجمة .

****

الكاتبة : ثورية الكور - المغرب

أيُّها الموتُ أخبرهمْ أنهُ بخيرٍ

أيها الموت

انتظرْ ولو قليلًا

وامنحه

المزيد من الوقت

ففتيل الألم

لف على خاصرة الزمن

والحياة عزفت جرحه

بريشة نورس شارد

على وتر كمنجات الضجر

أيها الموت

لا تنبش في التراب

وتعلن نهايته

بلعنة المرض

وأخبرهم أنه بخير

سيهطل المطر

على روحه

وتنبت زهرة البستان

وتغرد عصفورة

الشجن

على شرفة النافذة

مازال بعينيه حلم

مازال بعينيه حزن

ونداء القدر لم يحن بعد

وأثره حتى الآن ما اندثر

أيها الموت

انتظرْ ولو قليلا

فوحشة المكان تطارده

والحنين للأرض لا

يفارقه

وتريث حتى ينوح

الحمام

وتدثره أمه بشالها

أيها الموت

تعجل

وامنحه مزيدًا

من الموت

وأخبرهم أنه بخير

****

قلْ عنّي ما تشاءُ

أيها العابر خلسة

بين وشوشاتي

قُل عنُي ما تشاء

وفكّر بي كما تشاء

ودع أوهامك

تصور لك عني أشياء

وأشياء

فأنا ما كتبت الشعر يومًا

للإغراء

وما خدشتُ أوراقي

البيضاء بلا حياء

وحين زارني الحُب

عانقني

كالميلاد والموت

يومها فتحت قلبي

لرجل لا قبله ولا

بعده حب

أيها العابر خلسة

بين وشوشاتي

تمر بي كغيمٍ شارد

خارج الفصول

يحوم حول بستان

فيه زهرة

كلما تفتحت أمطرها

حد الاختناق

وحاول أن يتشبه بها

ونسي بأن عمر

الزهرة قصير

وشذاها من يصل

إلى أبعد مدى.

****

في الأربعينَ منَ العمرِ

في الأربعين من

العمرِ

وثمانية وعشرين

حرفاً

في كفِ يدي

وكل هذا المداد

الممتد بين دفاتري

وأنا لم أكتب شيئًا بعد

ومازلت أبحثُ عن

نفسي

التي نسيتُها

في بحرِ الكلام

تسافرُ مع حلمٍ

من ورق

على شط الأيام

سلامٌ عليّ

سلامٌ عليّ

وأنا أُرتّب الحُلم خلسة

بينَ رفّ الذكريَات

كي لا يوقظَ غفوتَه

الحنين

سلامٌ عليكَ حينَ

عز اللقَاء

فنَبت الشوقُ في كفيكَ

بقصيدةٍ كُتبت

بحبرٍ أبيض

بخيوطِ وسادة

منَ الخيالِ

على شرفاتِ الانتظار

علقت على ستائرِ

العُمر

تقتَفي عطر الحُلم

ماكتبتُ الشعرَ يومًا

فِي نَفسِ المَكانِ
يمْضِي بِي الزّمن
دُون أنْ أشْعُر
أقضِي حيَاتي بينَ
الجُدرانِ
كَاتبة فَاشِلة
لنْ يَسمعَ صَدى
حَرفِي
إلاّ الحِيطان
أحترقُ كالفَراشة
عَلى ضوءِ قنديلٍ
خافتٍ
أقف علَى حافةِ
السّطرِ
مُلتفتة لكلِ السَنوات

الْمَاضِية

مَا كنت كَما أريد

خَطأ مَا حَدث فِي

زمنِ مِيلادِ أُنثى

****

وها أنا الآنَ

وبعدَ فواتِ الآوَان

أقفُ أمامَ المرآة

أفك عقدة ضفيرتي

وأمدّها علّى أولٍ سطرٍ

من القّصيد

في الصفحةٍ ما قبل

الأخيرة من دفتّري

ليشهد عني بأني

ما كتبتُ الشعر يومًا

كُنت أهربُ منّي

أتوه مَا بيني وبينِي

واختَبئ بينَ الكلمَات

****

ثوبُ الحيَاةِ

عانقَ اللاشيء

وتدثرَ بالخواءِ من

كل جانبٍ

وانتظر سكون الليل

ثم تهاوى أمامَ ذاتهِ

حرًا من كل شيءٍ

إلا من الألمِ

خارج الزمن ما

عاد يعنيه

والصمت أطبق

على شفتيه

ويقول في نفسه

يا ليتني ماكنتُ يومًا

ههنا

وروحه التي تسكن

جسده

تحدثهم عنه

يغرق وحيدًا في عالمهِ

حرًا من كل شيءٍ

إلا من الألم

إنه يتحرر

من ظله من نفسه

وأبواب الرحيل تشرع

أمامه

ينظر إلى السماء

يحنّ إلى الأرض

ويتساءل لا مكان لي

أريد أن أولد من جديد

أعبر الجسر

وبيدي قلبي المتعب

بالحنين إلى أمي

أبحث عن مكانٍ

أمارس فيه

طقوس الغياب

الطويل

وأسقط عنكم

أمحو ملامح وجهي

من أيامكم

وعن عيونكم

وأخلعُ عني ثوبَ

الحياةِ

****

أتعثرُ فيه رغمًا عني

كلما تذكرته بكيت

وكلما حاولت نسيانه

يُبكيني قلبي

فليلي مكتظ به رغم

الغياب

وكلما حدثتني

نفسي عنه

اعتذرت لها

لتهذي بأحرف اسمه

رغم البعاد

وحين يلامس جرحي

أرشه بملحي

وأهمس في سري

وأعترف بضعفي

وأرسمه كالوشم

على صفحات عمري

وكلما رحلت عنه

تلتحفه روحي

وأتعثر فيه

رغمًا عني

****

إلى ذكرى صديقةٍ

هل تذكرين

ياربيعة

يوم قلت لي

أزيحي الوشاح

وفكي ضفيرتك

لتغازلها الريح

ولنركض تحت المطر

ونختبئ بين الشجر

كما الأطفال صبيحة

العيد

وركضنا

وما هطل المطر

وسافرنا بلا حقائب

وتوقفنا

انتظرنا طويلًا

ثلاث مئة وخمسة وستين

يومًا

بل شهرًا

بل دقيقة

وتحدثنا عن الحياة

و الحب و الوطن

هل تذكرين ؟

يومها قلت لي

بكى الحُلم في كفّي

حين مددتُ يدي

إلى الحناء

وغادرت الوطن

وأخبرتني العرافة

أني سأعود في كفن

فظننتُك من فرطِ الحلم

تهذين يا رفيقة

وما صدقتك القول

إلا حين جاءني

الخبر

حُــبٌ أعــرجُ

حين زارنــي الحب

شعرت برجفة البرد

فبحثت عن الدفء

في القصيدة

ٱرتديت عباءة

مطرزة بالصبر

اتكأت على وسائد

محشوة بالانتظار

أمشـــط جدائـلي

على مرآةٍ للاعتذار

أجادل الذكرى

وأعانق الحلم

على شرفات الصمت

وما ظننتُ يومها

أني سأنتعل حذاءً أعرج

كلما خطوت ٱلتوى كعبي

لأعود أدراجي

من حيث أتيت

أحصي مواجعي

على حوافي

الحروف

****

دلُوني

ياخبزي الطري

في مواقد الحنين

ويا رائحة اللوز

في فساتين أمي

وعطر الصباحات

في كفي أبي

دلوني عن تلك الطفلة

التي كانت تسابق

الريح

وتراقص حبات

المطر

****

أشعرُ بالخوفِ

خبئيني يا أمي

ودثريني بشالك

الزهري

مهما كبرت

مازلت طفلتك

الصغيرة

ولا تتركيني لنفسي

فإني ضعيفة

وارفعي كفيك عاليًا

وأُدْعِي لي

فهذا الألم يسقطني

مني

كوريقات الخريف

وضعي يدك فوق

رأسي

فكي عقدة ضفيرتي

واطردي هذه الأرواح

التي تحوم حولي

إنها تخيفني

وأعيديني إلي

تهت عني يا أمي

وخبئيني

وبدفء حضنك

ضميني

أشعر بالخوف

أشعر بالوحدة

وأشعلي

قنديلك الوهاج

في طريقي

****

وهمُ الحُلمِ

فتحتُ نافذة الحياة

ومددتُ يدي لألِمس الحُلم

فسبـقني إليّ

داهمَـني الخوف

وأصابــتْني لعنتُه

ركضتُ لأهرب منه

خانتني قدماي

البابُ مفتوح

وهو خلفِي يتعثّر

كان مهيبًا

والوقتُ متأخر

كان يشَاهدُني

وأنا أهربُ منه إليهِ

وأسقطُ منّي ويتقدّم

نحوي

ليُخبرني بأني حَقيقته

كاذبٌ واهمٌ

ذاكَ الحُلمُ

لم يكُن سوَى خديعة

لم تستكِن روحِي له

قلق وخوف ورغبة

تركني عارية من

كلِ شيء

أختبئ من مواجِعي

بأكُفّي

وأبصر الحقيقة

****

ورقُ الغيمِ

سأنقش حرفي

بين سطورك

على ورق الغيم

يا مطرًا يهدهد الروح

وأكتبُ على مسام وجعي

ألف قصيدة

فكلما هبت

تلك الريح الشاردة

تتبعثر خطاي وأتوه عني

وأسقط مني كوريقات

العمر

ويتردد ألف سؤال

على جدار زمني

دون إجابة

يا ترى أين أنا أين

تلك التي ...كانت تشبهني

ما الذي أكتبُهُ ؟

من منكم يكتب

مغمض العينين

يكتب لنا وله وعنا وعنه

ويترك الحرف يسقط منه

دون قصد

يتعثر داخل قصيدة

عنيدة

يسائل نفسه

ما الذي أكتبه

أأبكي

أم أضحك ؟

عمّ أبحث ؟

عن حضن يحتويني ؟

أم أهربُ من نفسي

وأعترف أني مجنون كتابة

أنازع الحرف بين الكلمات

أكذب عليكم وعلي

وأسافر بين القلوب

المهجورة المنكسرة

أحلق

أشرد

وأنا التائه عني

أبحث عني

في زحمة الأشياء

أغوص في الثرثرة

الفارغة

لأهرب من حزني

إلى فرح الكلمات

أشتم عبق الحبر

وعطر الأمنيات

ولا ورقة بيضاء بين دفاتري

أقول كل شيء علنًا

أقتل الأشياء وأحييها

أخاصم روحي

وأصالحكم

أكتب عني وعنكم

تقرؤون

تبتسمون

تسخرون

هذا أنا ، أنتم

نحمل أحلامنا الهاربة

ونمارس الكتابة بجنون

كي لا نموت مرتين.

****

في ديسَمبرَ يستيقظُ الألم

يقف هناك وكأنه جالس

على صدر المكان

على كرسي الزمن

وهو على قيد النسيان

يتأمل ينتظر

لم يعد يقوى على شيء

اختلط عليه وقت الفصول

والساعات

على قيد النسيان

يستيقظ الألم

مازال يميز تلك

الوجوه المتعددة

بنفس الملامح مع

ابتسامة صفراء

وعدم الشعور بالآخر

صخب مترف وأنين تردده

تلك الجدران

التي ألفت صدى الوجع

وهي تذكر كل من مر من هنا

تعددت الأسباب والألم واحد

كلعنة تصيب المكان

على قيد النسيان

يستيقظ الألم

هناك سرير شاغر

في آخر القاعة

جلس هناك يتفقد أشياءه

هاتفه الخلوي الذي لا يفارقه

وبعض من ذاته

وهو يهمس في سره

لا يمكن أن يكون ما حدث

لي من القدر

يهلوس بصوت مبحوح

يا إلهي الغرفة مزدحمة

لا مجال للالتفات فات الأوان

على قيد النسيان يستيقظ

الألم

مازال يتذكر كل شيء

ولا يذكر أي شيء

وهو يتمتم أنا لم أعد أنا

حتى اسمي بالكاد أتذكره

وأعرفني ملامحي لم تعد

تشبهني

وها أنا أهذي بيني

وبين نفسي

لا أحد يسمعني إلا الوسادة

مثقل الرأس فوقها

الباب مغلق والستائر مسدلة

ولا صوت سوى صدى الأنين

المتردد بركن الغرفة

ووقع لأقدام في ذاك الممر

وكأنها لأطياف

ينتابني شعور بالخوف

أحتاج لحضن أمي لأشعر

بالأمان

أجل هكذا نحن البشر

مهما كبرنا نظل نحمل بقلب

كل منا طفل

على قيد النسيان

يستيقظ الألم

لا شيء يلفث انتباهه

سوى وجه هؤلاء

الذين يرتدون

تلك البذلات البيضاء

يعتقد أن خلاصه بين أيديهم

ولأنه وصل متأخرا

فهو مادة ثرية

ليلطلخوا أقمصتهم

بعد ممارسة نجاحهم الفاشل

وهو يتألم بما يكفي

يعي أن قدميه لن تحملاه ثانية

لقد اكتفى من صفعات

الحياة على الخدين

استسلم أخيرا وهو

يبتسم باكيًا

دمعة ودمعتين مع

حشرجة في الحلق

وها هم يلتفون حوله

ليلتقطوا صورة لأجلهم

****

أنا المُوقّعَة

أنا المُوقِعَة قَبلَ آخرِ

سَطْرٍ منَ دفتَري

وقِوَاي تَشهدُ عَلى ثَرثَرتِي

غَير المُرتبَة بينَ وريقَاتِي

التِي كتَبتُها والحِبرُ

مِن دَمع قَلبِي

والرّيشةُ من خُصُلاتِ

شَعرِي

وشَيءٌ من العِطرِ

عالقٌ بوشَاحِي الوَردِي

وشَاحِي الذِي لمْ يَأكل

الزَمن من خُيوطِه شَيئًا

حينَ أخجلُ مِن هَمسِ الكَلماتِ

وأهرُب منِي

أُسدِلُه علَى وجْهي

لأُحَرّرَ تِلكَ الآنا

التِي تكتُبنِي عَنِي

فوُرودُ العُمر مَازالتْ

زَهرِية اللّونِ

ومَازالَ لِلحُلمِ أَجنحَةٌ

****

بُذور الحُبّ

بعدَ عِقدٍ منَ الغيَابْ

جاءَ ينثُر بُذور الحُبّ المُرّهْ

على رصيفِ الذّكرَى

يرويها بدمع الندم عَبرةً عِبرة

هُو موقِن أنهَا لنْ تُزهِر بالمرّة

أشْرع نَوافذ العِشق خِلسَة

لعل صمْتِي يحجُب سرّه

قد كَان سَيد المَواسِم

يَقطِفُ منْ كلّ بُستَانٍ زَهْرة

ولما افتَقد ورد حدائقهِ عطرهْ

كان قد حَلّ خريفُ المشاعرِ

بقلْبِي سَاكنٌ يغتالُ ذكرهْ

****

هُــــروبٌ

ونهرب من الحياة للحياة

تدق الحقيقة ناقوسها

بالوجدان

تقول عش وكن كما قُدرَ لك

فليس لديك خيار الأمر سيان

وأنت تهرب منك وإليك

وتبحث عن مكان

وكأنك استيقظت ولم تجد غيرك

على هذه الأرض إنسانًا

فلا هنا ولا هناك ستجد راحة

والأحلام مجرد أوهام

تعلق بمخيلتنا حتى

ترهق القلب

وتسقط منا تساؤلات بلا

استفهام

وتظل الإجابة عالقة

على جدار عمر كل منا

حتى يتدثر

في حيث لامكان

****

حبُ العمرِ

لو كان لهذا الليل عمر أطول
لكتبت في شوقك يا حبيبي
ألف قصيدة غزل

عزفت بين أبياتها لحن الوفاء
عطرتها من فوح الورد و الزهر
وبين شطريها زرعتك
حلمًا لا يرحل

و بألوان الطيف غزلت اسمك
طبعت عليه ملايين القبل
بللت حروفه الخمس بدمع المقل
و لن يجف مداد قلمي و لن يمل
سيظل رقراقًا يفيض بعذب المنهل
و يظل شوقي يحتضن روحك
يسقيها من نبعه قطرات الأمل

فتزهر الحياة و يبتسم القدر

وأشهد أنك أول و آخر حبيب

لآخر العمر

****

يا وجعَ العروبةِ

على أرصفة اللجوء

تهاوت المدائن

والوجه رمادي الألوان

والأيادي نبتت منها مخالب

تدمي صدر الحمام الزاجل

تنزف الهزيمة دمع الرجال

تبلل تربة الوطن

يا كذبة العروبة

سقط القناع

وتعرت الحقائق

زرع الشر في الصدور

أحرق الحب بالأرواح

تساقطت أوراق

الأخوة بين الغرباء

فاستهلوا اللعبة

لا يجب الجمع بين اثنين
أوقدوا النار على أبواب المدائن
ليغرسوا بأياديهم الخناجر
ليجاهر ذلك العربي في المحافل
ونطالبه بسكب خيراته في المخازن
وبٱسم الأمم والقمم نقتسم الغنائم

****

يـا أنـَـا

كم ظلمت نفسي

حين قلت

إن الصمت يداويها

عبثًا تشكو مني

وهي تعلم

أن هذا القلب

ما عاد يحتمل نِدَاهَا

متعبًا صار

مني ومنها ومن شكواها

ويحي منها

يوم طرزت لي فستانًا

بخيوط من الصبر

وحين ارتديته عشقته

ولم تكن تدري بأنها

على غير مقاسي

أبدعته يداها

قد أحاطتني بقيد

كل العمر

فعلقت شكواها

بصدري ولا

شيء يمحوها

****

منجلُ العمرِ

لا شيء هذا الصّباح

سِوى حُلم تسَلل

خلسةً مني

وغفا بينَ السنابلِ

فجزّه منجَل العُمر

قبلَ أنْ تنبُت له أجنحَة

ولم يدعه يَقطف

سنابلَ الحَبِّ

من محاصيلِ الحَياة

وينثُرها في جنانِ قلبِي

فتزهِر أيَامه ربيعًا

فِي كلِّ المَواسِمِ

****

كمْ عمركِ

كم عمرك ؟

عمري نصف فرحة

ودمعتين

وأمنية علقت على

جدار العمر

وحلم غفا بالصدر

ولحظات انتظار

بوجع الغياب

و قليل من الحب

ظننت بأنه عشق

فتحول لأنانية

كم عمرك ؟

عمري عدد من الأوراق

المختبئة

في دولاب فساتيني

وبعض من الكلمات

التى أرددها بتمتات

شفاهي المطبقة

وأحرف سقطت مني

كتبتني عني

توشحت القصيدة

بصخب الكلمات

المترف بفوضى الهمسات

فتهت مابيني وبيني

وكأني في طريق

وكل الدروب تؤدي

لوجهة واحدة

فهل تعلم كم عمري الآن ؟

عمر كاتبة فاشلة

تكتب بحبر النسيان

على ورق الماضي

بحرف متردد

وأسلوب ركيك

السيرة الذاتية



الاسم واللقب / المالحي زهير

لا أملك اسم شهرة

تاريخ ومكان الميلاد / **1982/01/13** . باتنة

مكان الميلاد / دولة الجزائر .ولاية باتنة

الجنسية الأصلية/ جزائري/الجنسية الحالية / جزائري

النشاطات الأدبية :

أكتب الشعر العمودي والحر

رقم الهاتف/**0781688582**

البريد الأليكتروني / **zohirelmalhi2000@gmail.com**

صفحاتي على الفيس بوك /

https://www.facebook.com/zohire.elmalhi
https://www.facebook.com/poet.zohir/

المستوى الأكاديمي :

ليسانس تسويق / تقني سامي في تسيير الموارد البشرية /دبلوم الدراسات التطبيقية في الإنجليزية

اسم الجامعة /جامعة الحاج لخضر باتنة

سنة التخرج/ **2011**

عضو في الاتحاد العام للكتاب الجزائريين

المؤلفات / كتبت في مجلة باتنة انفو /

دواوين في طريق النشر / ديوان قطر الندى / ديوان هواجس وطن

مجلات مطبوعة

https://issuu.com/boumaraf.se/docs/batna_info_mai_2016/37

https://issuu.com/boumaraf.se/docs/batna_info_juin-juillet_2016/46

https://issuu.com/boumaraf.se/docs/batna_info_avril_2016/40

مجلات الكترونية وتوثيق

http://mdoroobadab.blogspot.com/2018/01/blog-post_341.html…

https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2018/01/16/454685.html

https://ethadalhasan.blogspot.com/2018/01/blog-post_332.html?m=1

https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2019/02/04/484404.html?fbclid=IwAR15ksgj_a2Fw1_7LcTzQjmMSbIHcYDFNoN2pxZe9AFCcAr5ufXK3dsbA-k

http://www.shbabmisr.com/c~f&qw=زهير+المالحي

http://www.ahwalelbelad.com/news/264363.html

https://mdoroobadab.blogspot.com/2018/01/blog-post_341.html

****

الشاعر : زهير المالحي - المغرب

تكلمَ الحقُّ

تكَلّم الحَقُ وقال حَسافا
وأَثَر الظُلم عَليه انحِرافا
وأرْدف يَدعُو الظلامَ بنُورٍ
وأوْجف مِنه البهيمُ وجَافى
وكَرر فَصل المَقالِ مُعيدًا
وأصْدر بَند العِتابِ مُضافا
لِمَ يا هذا تُشيح عنّي
ألسْتُ السّقيم وأنتَ المُعافى
ألسْتَ المُبارك في الخلق راعٍ
وجُلُ الأنامِ ترعى الخِرافا
ألستَ القِطاف للبطن جمرًا
وقطْفُ الخلائق نال الجَفافا
ألسْت المُبجل والبذْل مِنك
سام الكَريم سِنينَ عِجافا
فقُم وواجِه كفارِس حَرب

فسَيفك المغمودُ فرّ وخافا
تُراك البهِيّ بهندام فخْر
وفخرُ القانتين خاطَ الخِفافا
تمَهّل وألقِ السّلام لعلّ
يهِل إليكَ البَيانُ جُزافا
وتعْزِل منْك المَواميَ كأْسًا
تمَضْمض منه البَريءُ الزُعافا
وتُنزل منك الوَباء وتمْضي
وتَرفع مِن قبْضَتيْك العَفافا
وتَسْقِي المخمورَ بجوفِك رَيًا
توَرّع مِنه النّقيُ ارتِشافا
أتعلمُ أن للْحَق يومًا
والظُلم منه يخِرّ ارْتجافا
أتعلم أنك المغمور وهْما
حسَافًا على الغافلين حَسافا

****

خيمَ الصمتُ

خيم الصمت يومًا
فوق أخدود الهضاب

وترامى خفت هجو
يلحس الحسن المذاب

وحمام البوح صار
بين أنياب الذئاب

هل هنا كانت جنان
أم جنون من سراب

أم ربيع قام يدلي
بين قفر من عتاب

هل تدلت نسمة
بين أحضان الشعاب

أين روضة الفكر أين
أين ينبوع الخطاب

أين زهرة العلم أين
أين جلمود الكتاب

لعنة الجرف اللعين
غصة الحرف المصاب

لا أرى إلا ذيولا
وصروحًا من يباب

ما تبقت من قطوف
أينعتْ جوف الخراب

هل نرى يا فكر يومًا
فيض سيل مستطاب

من غمام مستكين
دمعه خلف الحجاب

لا يرى في الغيث بدًا
فوق جلف من تراب

فوق سجن من خيوط
فوق نسج من ذباب

ناعيًا يا قبر حرفي
تحت كسر الانتحاب

مدغمًا ذاك السقيم
في دروب الاغتراب

لم يعد يبلي بلاءً
في تخوم الاكتئاب

مدني يا ضاد سيف
فاض كيل يا شباب

لن أروم اليوم إلا
روضة بين الرحاب

قطفها يا جهل علم
فتوارى في الضباب

****

شريدٌ

شريد سقته الظروف الجراح
يقول فيأبى الكلام البواح

نزيل بأرض كأنه ضيف
وطيف القماط به لم يزاح

بصبر تحلى بشبر تجلى و
شد المنى من عبير الصباح

نفته العجاف على بطن ترب
رواه العفاف بشهد القراح

شباب نقي إذا ما احتوته
الزهور نضا منه مسك الفلاح

فذا في رباه الهوى قد تغذى
بوعي وأثمر منه النجاح

دعا السيل منه الزبى يا رفيقًا
بمتن الدنا ألف ساح وساح

لدفني أسنوا الشرائع جهرًا
على طبلها غم ناي النباح/صداح

كأني النشاز على اللحن كسر
بأبواقهم أم نسيم الأقاح

سعى بين أهل بجد وكد
يشق من الصخر صلب الكفاح

ولم تغتويه الدروب التي
سقاها الجبابر خمر القداح

ورام الرضا من ذويه سبيلًا
وباء الوفاء منه خفض الجناح

شباب ولو صار جمر الليالي
عبابًا فلن ينثني للرماح

فلم يعبر البحر إلا كسيرًا
ومن يمخر القرح إلا الجراح

برب السما قددونا خليعًا
إذا اللحم فينا استوى واستراح

فما نفعنا والسجون اشرأبت
وأسر الحياة كلوح الصفاح

وما دورنا و النساء استبدت
وديث الخنى في دمانا استباح

وما إثمنا أن نشأنا بأرضٍ
وذقنا الحبور بها والمَناح

أتذكر خلّي بحضن الدوالي
نضم البساتين بين المراح

ونلهو فلا الوقت يلهو علينا
ولا النفس تلهي بزوغ الجماح

فحينًا نغني من الفجر لحنًا
وحينًا نباري الجوى بالصياح

وحينًا نداري قنوط الفؤاد
وحينًا نجاري بنات الرياح

نناجيك يا بحر فانظر إلينا إن
شئت ضاقت علينا البطاح

إذا ما أكف العواصف مالت
فلتمل على جرحنا بارتياح

وإن كان منا بذور لخير
فلتذر تباشيرها للصّلاح

أماه لست الغريب لأني في
ردهة من عياض الرّواح

كنا الشكاة بالدار غرب
والحين صرنا غبار النواح

أماه إنْ مالحتنا الجذور
فإنا عبير بثغر اللقاح

إذا ما كوانا الشهيق بقهر
فنحن الزفير بصدر الصباح

بشراك يا حرقة في الثنايا
نجواك بالأم نلنا السماح

ولذنا بلحد البحار شبابًا
وعدنا بذا الجسم أين استراح

****

طِفلُ القمرِ

بياضٌ حباهُ النّهار لليلٍ في
حَلكة الدَّيجُور حَتى السّهرْ
وغَطّاهُ منه إليهِ بحُسن
جَميلِ المُحيا بطِفل القمرْ
تبَنّاه بين وُلوج الضِّياء
أمِير الجوَاهر بين الدُّرر
بقَلب يُوازي سراج النُّجوم
تَراءى يُحيط الجَوى والقدَر
ويخطِفُ للعُمر ثوبًا جديدًا
ويقْطف للدَّهر حُلو الثّمر
تراه صَبي الدّياجر فانعِم
صَديق اللَّيالي خليلَ الوترْ
مُنضّد الطَلع يرنُو الضِياء
كدَوَّار شَمس بِعقر الضّجر
يَرى الشَّمس ولا يَراه الضَّياء
فَنورُه المنشُور لا المُستتر
يُودِع الصُبح الهَجين ويَرقى
لحُضن النُّجوم بِلمْح البَصر

وما النّورُ حينَ يغيبُ الضَّمير
إلا ظلامٌ بوجهِ نضر
أطيفٌ أراه خَفيف الثَّنايا
كزَخاتِ عشقٍ تُلاغي المَطر
فترقُص حِين تُغني الرُّعود
وتَسبح حِين يَطُول السفر
وتَنزع عن اللَّيل ثوبَ المُجون
وتَزرع في الخَلق زهر العِبر
ومَن ذا بحُسنه طِفلٌ بريء
تطَفل حِين الضُحى والسَّحرْ
تَصبَّغ فيه الظلام ولكنّ
نورَ عيْنيهِ لن يَنحصر
يَرى في غَمضة مِن مُناه
بِيض الطَّبائع سُود الصُور
ومَن ذا بِقبس الإله يُوازي
إلا ضياءَ القلوبِ العطر
خفتت قَناديلُ السُّكون حَسافا
لنُور البَراءَة أن يَنكدر
فتَبًا لضَي بِصدر بهيمٍ
وتبًا لظُلم بِنورٍ عكر

وتبًا لحَلكٍ بضوء النّهار

يُجلِّل أغْواركم يا بَشر

أنا النِّبراس واللَّيلُ داري

وكُوخ البَراءة لن ينْشطر

فكُفوا أذَاكم إذا اللَّيل جمّ

فكَم من سَليمٍ طواه الكَدر

وكم من شُعاع تَراه بَريقًا

وقَلبُ البراءَة فيه انْدثر

وكَم من زِحامٍ تراه عَظيمًا

وكَم مِن رُخام تراهُ انحدر

أَلا عِش كريما فالكُل زيفٌ

ونور البَصيرة فوق البَصرْ

****

تهادى إليكَ

تهادى إليكَ الغرام يسِيح
على غمرةٍ دنا يستريحُ

فلو لم يهبْه أريجك طلعًا
لما باح من شَفتيه المديحُ

لما أزلف الرّوض منْه جَمالًا
ولاذ إليكَ الفُؤاد الجرِيح

رسول الهِداية في كلّ عصرٍ
تجلّى عليه الضّباب يشيح

فلاذت إليكَ الرّسائل زُلفى
وأسْرت إلى العالمين تفُوح

فصَلّت صُفوفًا وراءك تدْعو
فمنهم ترَاءى الخَليلُ ونوح

ومِنهم عَبيد تراود فِيهم
ربيعُك في أصغريهم جَموح

نبيّ الهُدى لا وضاءَ يضاهي
ضِياءً من الشمس حِين تلوح

وحين النّدى من شِفاهك شهدٌ
يُناجي الصَّبا بُرهة ويرُوحُ

وحين الجَوى إن ضَاق ذرعًا
يَهيد على خافِقيك يبُوح

وحين الظّلام الذي سفّ نفسًا
بهَديِك إن ما استشاط صبوحُ

فأَنت المُبارك في كلّ أرضٍ
بأطْنابها جلّللتها قُروح

إمامُ النّبيين ذاع هُداه
ولا ضَاع من في حِماه طَمُوح

فمَا باء من ناطقٍ منهُ مَدحًا
غُثاءً على بحرِه أَو صفِيح

فما جُود قولي لِجاء كلامٍ
ولو مالَ مِنهُ البيانُ يدُوح

فلو زُفّ مدحُ الأُولى للبديع
وحنّت بقلبي تُزفزِف ريح

لما أَوفَى نبعُ الثّناء حبيبًا
تَرقرق مِنه المديحُ الفصيحُ

حياةٌ فأنت المُفرّج كرْبًا
وقبرٌ إذا ما احتواكَ فسِيح

لمى مِن ثنَاك المُبّجل حيٌ
تعطّر من سِيرةٍ أو ضَريح

حبيبي صَلاتِي عَليك ونُسكي
ووزرٌ مِن الخافقين ينُوح

حزني

حزني ما هذا اللهو والترف
ضاق بنا الميثاق والشرف

هم عصبة زانوا الألى نزقًا
زينوا لها العصيان وانصرفوا

جيل تغذى من جوارحهم
مهلًا رويدًا ليته يقف

قف وارتقِ يا عقل ملتزمًا
فالقلب إنْ ما ضاق يقترف

سف الموامي حتى ارتقت
في بطنه الآفات والجيف

تباهل تبلى الجذور وهل
تفنى القبور و الساحات تلتحف

هل صدفة لحدي يجاورني
في صحوتي والآهات تكتنف

هل صدفة بين البحار طفا
رزق وفي مكنونه الصدف

أرجو الخلاص الذي يماطلني
تبًا ولحد الشمس يختطف

كل الهوى سيل ينازعني
وما غير هوى الأشواق ينجرف

ما حيلتي جمر بناصيتي
يعلو وليل الخسف يرتشف

صه يا أخي جورًا تجادلني
العرب إنْ ما قرروا اختلفوا

إن جملوا الأقوال يمدحهم
رهط وفي مكنونه الخرف

إذ يعتلي قلب الشماريخ
لص كسا مثقاله الحشف

لا إن تكرمتم كفى كذبًا
ذا لملموا البهتان وانصرفوا

ذا منظر قد زان متحفنا
نامت على جدرانه الجثث

كفوا فذا حق لطالبه
في جوفه البركان يرتجف

كفوا فهل وهم يساوركم
شتان والأوهام تقتطف

ماذا فعلتم تب ذا كلم
كالريح إن ما هب ينحرف

من كل سمع صم سامعكم
ذا زاغ من منظوره الهدف

يهوي كما تهوي منابركم
من زخرف يزهو ويعتكف

كفوا ففي أرحامكم طمث
دان لا تدنو له النطف

فيضوا بلغو ما جاش منبعكم
كالسيل إنْ ما فاض ينحرف

تدنو تخر الرقاب في حزن
تدني وتعلي الرشوة الكتف

جذع نما أصلي وذاكرتي
والرطب دمع الحب ينذرف

قالوا شباب قلت في صحفي
ديني وحبر الضاد يعترف

شدوا جماحي في الحياة فما
حبلي لواد الفسق ينعطف

جمرةُ الشوقِ خمرةُ اللقاءِ

أراهُ غدا خَلف أُفقِ المَدى
ملاكاً أبرَق لِي موْعدا
وسَلّم لِي بيْن مهْد الرَّبيعِ
زَهْرًا تأرجَح مِنهُ النّدى
وأغْواني أَنا المُشتاق نخْبًا
مِن روضِه المُختالِ إن عَرْبدا
رَماني بسَهمٍ كأنّي غَريق
بِبحره أبَى أنْ يُولدا
أراهُ غَدًا فمَتى يحِلُ
غدُ الاشِتياق إن أوصدا
فإن حَلّ غدٌ ألا مَهما غَدا
غدًا حائِلًا هل أراهُ غدا
وأنسَى المَوامي غدا عابِراتٍ
بمِزهَار أُنسِي تُميط الهُدى
أَراهُ لأَعيشَ يومًا بعُمري
فجُلُ السِنين ضَاعتْ سُدى
أراهُ في غَمضَتي وإن كَان حُلمًا
بِصدْري بنَيتُ له مَعْبدا

لأنقُش ببابه المرقوم وِترًا
وأوتار نبضي لهُ مُنشدا
فؤادي وهَل في عِمادي فؤاد
وهشُ القواعد لن يصْمُدا
ورثُ الركائز عَن الحُب مالت
ومنبرُ حبِي اِصطفى مقعدا
لأجْلس بين ضُلوعي مُهاباً
أميرا كسِير الهَوى أرْبدا
كأَنَّ بِها خاذِلي لم يُبارِح
عَلى بُعد ما بيننا مِن مَدى
مشَى العُمر هُنيهة لم تُغادرْ
رسَائلُ هَمسِي زفير الصَّدى
وخَاتمُ حُبِي يَشهدُ صبِيًا
وخَتمُ الحكاياتِ مِنهُ ابتدا
مَضى العُمرُ يَستوقدُ النَّأي يَجرِي
والجَمرُ يسْتوقفُ الموعِدا
أَراها كطيفٍ وظِل شَرُودٍ
إذا ما اختفتْ طلّق المَشهدا
أراها كظَلٍ يَطُوف بِظلِّي
كأثمُد قَلبي انبَرى أسْودا

ومنْ لي بطيّ السِنين الخَوالي

وقلْبي شَريدُ الهَوى مُبعَدا

أرَاها فأذكُر أنِّي القَريبُ

حِين يُزيح النَّسيمُ الصّدى

لأنْفُض عنْها غُبارَ السِّنين

كالرِّيح تنْفُض برد النّدَى

فتَدنُو ويرنُو الهَوى في دِمانا

مِن كُلِّ عِرقٍ يُعيد النِدا

ويضْرِب للعُمر عُمرًا جَديدًا

طَويلاً ويسْتحدِثُ المَوْلدا

لنَرقُد والمَرجُ يُحصِي خُطانا

والمَوجُ يسْتذكرُ المُنجدا

يُترجِمُ ما قدْ رماهُ خِصامٌ

ويُلحِم ما قَد لَحاهُ العِدى

أراهَا غدًا عِند ثَغرِ البُزوغِ

فأُفق المُحبِّين لَن يزُول سُدى

أَراها غَدًا هلْ أرَاها غدًا

وأنْسى الجَوى أم يحُولُ الرَّدى

أرَاها غَدًا في فصُول اللَّيالي

لأضْربَ لمن لامني مَوعِدا

أراهَا غدًا فوق نعشِ الدَّوالي
فِراشًا سخَّر لي مَرقدا

****

كفى حواءُ

كفَى حوّاءُ كفِي. تغلْغَل الألم
أحِنُ ليوم فيه يضمر الورمُ
يَسهر العُشاق وريق الحُب يؤْنسهم
وأُنسي ووُرق الحُب يضطرِم
أُدَفئ زفرات الحُب وضائِقتي
لا النّار تَرحمُها ولا الحُلم
أسير بِبركان قلبك لا أرَى أملًا
في المَدى إلا وترقد الحِمم
أُسابق الخَطو لِوهجٍ منك أمْسِكه
وشَوق السّعي زلّت به القَدم
أؤُمُّ ديَار الحُب فيك فيسْبقني
إليكِ ندمٌ يطوف حوْلهُ ندم
لولا أمني الجَوى من لوعتِي زمنًا
لاخْتار المنية فِي حبِّك العدمُ
قَد لفّ ناصِيتي غُبار الشّوق منْتبذًا
من كَونك نجْمًا دارتْ به السُّدم
إن لأَحرّ من الجَمر حُبًا ماثلًا بدَمي
وضُلوعه بين لفْح الوجْد تنقسِم

عَذراء خَط بك العُشاق ملحَمة و

ملحَمتي لم يُنصف دَواتها القلم

إني عَدُوك بالله لا تَضعي فَوق

الجُرح جُرحًا لا تُراه يلتئِم

أَمانحَتي بين النّقيضيْن أحْجية

زَهرًا أبتغيهِ أم شوْكًا به النّدم

إنْ أزمعت بالقَلع فاضت مَدامعُك

فوق كَفِّ القلبِ جاشَ بها الكَلِم

ولأنك المُلقاة بِدروب العشْق أضْحية

تُراني على رصِيف الحُب أبْتسم

فلِمَ تُراني يا شَاربي عكِرًا ولمَ

تُراني مِن غثاء الحُب أنتقِم

ولِمَ تُراني يا مُلهمي شعِثا ولمَ

تُراني من رَيِّ مُهلك نقمُ

أعَاتب وترَاني من نَضد ثغرها نهمًا

وأكَاد مِن فرطِ الغِنج ألتحِمُ

فكأنما أنا القِيثار والثَأر ينشزه

سرَق اللّحن من أوتَاره النّغمُ

فكأنما سِره المَختوم موطن سَكر

تي ثَملت بكَأسِ شرِّه الأُمم

وأكاد أنا المَحروم مِن عطْرها أزلًا

وأكَاد أنا المَكبوت مِن نأيها أجِم

يا رُبّ عازفة بِريشتي شَجنًا

هل يعزف المَوتُور وعُوده صنم

وأعُود أجمع أجْداث الحُب منتقِلًا

ألَمَلمُ ما طال عِظامه الرِمم

وأعُود كسِير الخَطو خَلفَ ذاكرتي

تُرَوِعُني من طُول أشْلائها القَدم

وأكَاد أمحُوه مِن سَفرتي أثرًا

فيهوي من وثْب زئيره الأَلمُ

يا ظِلًا لقَاتلتي كَم كفَّنت من مُضغٍ

في جوْفك وطَيف النُّور يضْطرم

وكَم علَّقتَ في خَيال العشْق من خِر

ق لاَ السَّهل يَلبسُها ولا الأكَم

حَواء لو مِنك العهدُ ما جزِعت

نفْسي ولما جِئت إليكِ أتَّهم

أنا العبْد القنُوع فلا يُرى جَزعي

إلا ولجَأت لشيْخ العقْل أحتكِم

أنا امْرئ ليْس لي فِي الهَوى غاية

وليس لِي مِنه ضيْعاتٌ ولا خدمُ

فلِمَ أَرى في الوهْمِ قصْرًا أنت حُلته
وكُوخي المَوروث طَارت به القِممُ

****

شوقٌ

إذا ما التاع بالهمس
خريرٌ من هوى النفس
إذا ما اشتاق مجراه
وفاض العشق بالكأس
إذا ما الجمر ساقيه
شراب الجمر بالنحس
وهل يشتاق يا ويلي
لحاء الليل للفأس
بسهد طارق يهوي
يشق العاشق المنسي
بثوب يلبس الحلم
يخيط اليوم بالأمس

ألا من صبه صارت
حبوب الطلع تحتال
فيغفو في مآقيه
على أزهاره البال
فتبدو حين تلقاه

خيوط الزهر تختال
على السيل تلاغيه
فيطفو القيلُ والقال
على شط نوارسه
يواسي وطأها الحال

فتدنو حين ترميه
كفوف الليل للصبح
ليغفو بينه الجزر
كسير المد والبوح
فذاك البحر مأواه
زهام الجرح والقرح
إذا ما قام يحويه
حواه الصب بالملح
ألا رحماك متبولًا
فهل يكوى بلا لفح
وهل في سلمه يرمى
سلام القلب بالرمح

وهل يجزى من الحب
مقام الرست بالرفض

إذا ما زانه القلب

على شريانه الغض

فراش يعتلي النبض

يطيح الطلع بالأرض

فيشدو الصدر منتشيًا

من التسبيح بالقرض

فيعلو بين بطنيه

عبير غير منفض

فذاك الصفو ضميه

إذا قيثاره غنى

فكيف الروض متروك

وكيف الحب لا يجنى

على أطرافه العطر

تلاشى ينتشي الحزن

وأي الحب مقلوب

بأصل القلب والمعنى

فقير يسأل الناس

فصدق الحس ما أغنى

ورقص الزهر منبوذ

وصوت البلبل الشادي

ظلال ودعت ترثي

فصول الأرض بالوادي

فلا المبعوث مسرور

ولا المستغرب الغادي

إذا ما جاش بالأفق

بريق غير معتاد

مزيج يصبغ الشوق

بلون الطلع والشهد

خذ الأشواق يا نجمي

بركب من سنا الضاد

وأوقد أنت مشعله

حبيبًا غير وقاد

لعل الود يحمله

بصيص الخافت الهادي

فبين الضلع مدفون

قصيد مات مجهولًا

فمن منياه قد أضحى

غريق العشق متبولًا

فحبر فيه رقراق

كدمع راق مجبولًا

فصدر البيت مخدعه

نقي الحرف مصقولًا

وحسن السجع رونقه

ووزن اللحن مشمولًا

إذا لم يرسم اللوعَ

حبيب صار مخبولًا

يقفي من سما الذكرى

بقايا النظرة الأولى

****

السيرة الذاتية



الاسم : عبدالمنعم عبدالوهاب طويل

مواليد :1957/1/9

حلب – سوريا

الصفة:– أديب وشاعر

التحصيل العلمي :

درست الثانوية الفرع الصناعي بتخصص خراطة وتسوية.

الحالة الاجتماعية:

متزوج ورب أسرة مكونة من ثلاثة أبناء وبنت متقاعد صحيًا

العمل :

عملت في مؤسسة الإسكان العسكرية ستة عشر عامًا بصفة محاسب ثم انتقلت إلى وزارة الزراعة وعملت فيها أمين مستودع مركزي بالوزارة لمدة ثلاث سنوات حيث تقاعدت صحيًا .

بعدها افتتحت محلًا للوجبات السريعة

وعملت نائبًا للمدير العام لفندق كارلتون إدلب لمدة أحد عشر عامًا أثناءها افتتحت محلًا لبيع الحلويات والبوظة و الضيافة و لكن للظروف الأمنية التي مرت على البلد تم إغلاق المحل .

النشاط الأدبي :

مارست كتابة الشعر منذ بدايات حياتي الطفولية والشبابية وبدأت بتدوينها على دفاتري الخاصة وعندما قررت طباعة ديواني الأول والثاني عام 2012 وبسبب الحرب الدائرة في بلدي احترق منزلي واحترق معه

ديواني وأثاث منزلي فعمدت إلى نشر كتاباتي على الفيسبوك لتوثيقها وقمت بنشرها على المواقع الأليكترونية والمجلات والمنتديات وبعض الجرائد المطبوعة وحصلت على العديد من الأوسمة والتكريمات الممنوحة لي من المواقع الأليكترونية بفضل الله سبحانه وتعالى حيث أنتمي إلى العديد من هذه المواقع الأليكترونية المباركة كإداري أو شرف العضوية فيها وشاركت في العديد من المنتديات والسجالات والندوات الثقافية .

وأخيرًا والحمد لله وبفضله وكرمه نلت شهادة دكتوراة فخرية من المجلس الأعلى للإعلام الفلسطيني .

وأمير الشعراء من رابطة التسابيح للثقافة والأدب وألسنة السلام والمحبة من دول عدة .

والآن عضو والمدير التنفيذي في المجلس الأعلى للإعلام الفلسطيني كما أعمل متطوعًا لدى جمعية نماء التنموية بحلب قسم الدعم النفسي

pss

والله ولي التوفيق .

****

الكاتب : عبد المنعم عبد الوهاب طويل - سوريا

أنا...والمطرُ

تحت الغيث
دعيني أقرأ
عشقي المجنون
ودعيني أتغلغل
سارحًا داخل
العيون
تحت الغيث
اتركيني أستظل
بين الجفون
تحت الغيث
ضميني إلى صدرك
الحنون
افتحي لي قلبك
فأنا للعهد والود

أصون

ودعيني أفضي

له ما بقلبي من

شجون

فأنا مغرم مجنون

مجنون

مجنون

بجمال وسحر عينيك

مفتون

مفتون

يا حلم الخيال

كوني حياتي

كي أكون

****

حبهُ ملكَ الفؤادَ

ما لقلبي ينسى

كل حب

وحبه في قلبي

يزهو ويكبر

لم أحب قبله حبًا هكذا

ولابعده

وحبه لقلبي يعطر

ويشرح

يؤرقه لهيب الشوق

لزيارته

كجمر موقد لا يخمد

والعين واكفة تفيض

بدمعها

من حر نار بالحشا

متوهج

أكتم هواه ويفضحني

ذكره

دون تردد

إن ذكر اسمه جوانحي

ترتعد

وإلى المدينة المنورة

أهفو

وأسعد

يمر طيفه بجنح الليل

بطرف العين أتبعه

بقلبي وروحي

منه أتقرب

النظرة إليه شفاء

ملك السمع والبصر

وحديث النفس

هو الذكر والسهر

محمد طابت بذكره

القلوب

وتعطرت باسمه الألسن

صلى الله عليه وسلم

وقرن باسمه اسم محمد

السراج المنير

صاحب الخلق

العظيم أحمد

بمولده ضاءت

الدنيا تبسمًا

فرحًا وسرورًا

بميلاد محمد

****

زهرتي العزيزةُ

الزمان هو الليل
قلبي يمضي فيه
الخيال
أخرج من سكون
الصمت
أحمل في قلبي
عبير الحب
حتى لا يبقى
عشقي حبيس
الصدر
مكتومًا دون إعلان
يفضي إليك بالكلمات
تورق في نفسي
أدغالًا حزينة
أغرد مع الفجر
أنشد إليها لا
تتركيني وحيدًا
في الظلام

لا أمل البوح لك
ولأوراقي
في نور عينيك
تسبح روحي
يحن جسدي
إلى روحي
أسافر إلى عينيك
كأمواج عطر
أطلق أحلامي
أبحث عنك في
مملكة الجمال
والقوافي
سحر وحلم
شهوة وحب
نبع من الوحي
والإلهام
وجه باسم سمح
شفاه قرنفلية
أشكوك غرامي
أتمنى ألا يزعجك

ما أكتب

يا زهرتي العزيزة

فأنا متيم بك وعاشق

مفتون مسحور

أنتشي الجمال

أستسقي عذب الندى

يبتسم طيفك

ينبلج الليل ويطل الفجر

****

منْ أنا ؟

أنا رجل

أسرق الحلم

أسكن البرق

أسهر حتى الفجر

أستنشق العشق

أضحك مع المساء

أبتسم للصباح

تضحك معي

اليمامات

على الشرفة

يحدق النور طويلًا

شفيفًا وجميلًا

شمسي تلد الأشواق

يرفرف عند حقول الموج

سراج الصبر

أتفاءل وأتساءل

يا سيدة المعشوقات

لماذا ...وكيف

صنعت لك عرشًا

من الأوهام

أسرجت من القمر ليلي

دفنت في الخيال

قلبي الصريع

أستجمع أفكاري

من مواقد ذاكرتي

ومن بوح الكلمات

أصبو وأنى لي

التصابي

وقد راعني المشيب

فأخبو وأعود لحلمي

الجميل

****

أحبُّها

هي لا تدري
يخفق لها قلبي
تمشي على دربي
أكتب لها شعري
تقرأه وتمضي
شفتاها خمري
شعرها ليلي
ابتسامتها نهاري
عيناها سكني
جفناها ظلي
نهداها أملي
إذا ابتسمت فرحًا
يخفق قلبي
إنها عشقي
وهي لا تدري

****

من أجلِ عينيكِ

من أجل عينيك
أنا لن أعود
إليك
لم يعد قلبي يحتمل
خوفي
عليك
ولا عيني النظر
شوقًا إلى
عينيك
إني أخاف عليك
من حبي
إليك
ومن لهفتي واندفاعي
لناظريك
أضيع بين أحلامي
ومقلتيك
والشهد يقطر حياة
من شفتيك

فأذوب كشمعة

لامست

يديك

يعتصرني شوقًا

وحنينًا

ساعداك

ونجوم الليل

تتلألأ على

حاجبيك

فيغار الفجر

والغروب من

نهديك

ويتساءل الشمس

والقمر عما

لديك

من أنوار وبهاء

أضاءت الدنيا

وجنتاك

فأضحى القمر

شامة تزين

خديك

والشمس إسوارة

في معصميك

والزمرد والعقيق زان

إصبعيك

وحطت أشرعتي على

شاطئيك

كيف لي أن لا

أخاف مني

عليك

****

أشواقٌ

أشتاقك فيغريني

الحنين

أن أنام

أرسم صورتك

أهرب من الأوهام

لعلي أبقى معك

بالمنام

تضرم أشواقي

الأحلام

فأغفو وكلي إيمان

أسبح وأسبح بين

الشطآن

حتى أدمنت النوم

كل الأحيان

ليقيني سوف

أراك بالمنام

فأنا عاشق

مخضرم

فارس الأيام

جئتك ماشيًا دون

حصان

لأضمك بين أضلعي

وأنام

لاتنتظري فاتنتي

أنا الفارس

المقدام

****

السفرُ إلى عينيكِ

في موج عينيك

اتركيني

غريقًا

أرتجي شاطئيك

للنجاة

طريقًا

سافري بي

إلى عالمك شبابًا

طليقًا

اسكريني من الرحيق

خمر مدامٍ

غديقًا

فقلبي ذاب حشاشة

وزاد ضيقًا

أطفئي بمائك بين

الضلوع

حريقًا

لظاه يأكلني
وآلامه لم أعد
أطيقا
أسافر في حلم
فوق الوسادة
غريقًا
أبحث عن حضن
في بحر
عينيك رفيقًا
أبحرت فيهما
مواسم كارهًا
أن أفيقا
أحلق محدقًا
بناظريك
تحديقًا
ألم تقرأي الحب
في نظراتي
بريقًا
ألم تقرئيه في
صمتي وجنوني

عشقًا عتيقًا

ألم تحسي بحركاتي

وسكوني طفلًا

عشيقًا

ألم تلمسيه

بين حروفي

وكلماتي موسيقا

أم أن الحب محرم

بين صديقة وصديقا

آه يا رفيقة الروح

روحي لك

شقيقا

عجزت عن الإفصاح

والتعبير

تحقيقا

وزاد النوى بيننا

حزنًا

وتفريقا

فأنالا أجيد

ترتيبَ حروف

الغزل والتلفيقا
وأنت فوق الحروف
والكلمات
حقيقا
كالروح حياة
للجسد فيها
لصيقا
كوردة وعبقها تأبى
التفريقا

****

من أنا ؟

أنا لست كاتبًا

أو شاعرًا

بل أحمل قلمًا

بين أناملي

أذكرك فترتجف

جوانحي

تشتعل لواعجي

فيبدأ بخربشاته

القلم

يرسم ارتجافي

والألم

وينبض بك قلبي

والأمل

ويتلاشى الغمام

على عجل

فتزهر في عيوني

الصحراء والحجر

وكل شيء يصبح

لونه أخضر

من بريق عينيك

سطع وأزهر

وقلمي حروفه

من طيفك تسكر

تنهل من أنهر الحب

ولا تدري أنك الكوثر

أنا لست كاتبًا

أو شاعر

بل عبد لقلمي

القيصر

من وحيك

يرسم ما به

ويشعر

****

بقايا ديوانٍ

بعض من قصائد
نسجت كلماتها
على أنوال الحياة
وأحرقتها يد الدهر
الغادرة
فلم تبق منها
ولم تذر
بقايا ديوان
ثرثرات كانت
مخبأة خلف صدر
أوحى لها القلب
وسطرها لتفيض
على وريقات
لم تحتملها
فأعلنت عصيانها
على سجنها
وسجانها
تأبى إلا الحرية

محطمة كل الأغلال

والقيود الحديدية

مرفرفة فوق الملأ

بجناحي الحب

والصمت

لتعلن مكنونات

قلب أبي إلا الصمت

والكتمان

مغردًا محشرجًا

داخل كينونته

المستقلة

مغموسة بأسرار

الحياة

كعصفور

في قفص قسى

عليه الزمان

بقايا ديوان

مقتطفات من

قصائد

لا زال الفكر

يذكرها ويترنم

بها رغمًا عن أنف

الدهر الذي ذراها

رمادًا في فضاء

الفضاءات لتعلن

موتها سريريًا

ولتبقى حروفها

خفاقة مع شمس

الربيع

لتزهر فيه

أقحوانًا وغارًا

وأزهارًا

بعد أن صارعت

الصخور و عانقت

الجداول

لتعيش صيفًا حارقًا

مسرعة إلى خريف

العمر الذي بدأت

أوراقه بالاصفرار

والتساقط

قبل مجيء الشتاء
القارس
وقبل أن تتجمد
الكلمات والتنهدات
فالربيع والصيف
يولي وخريف العمر
فشتاؤه
وتبقى بالحياة
أشجار تكسوها
الثلوج وأشجار
تكسوها الورود
والعمر محدود
فمهما طال
العمر قصير
وإلى أجله المحتوم
يسير
فلنزرع الحب
ونحرثه ونرويه
نسقيه لينبت ويثمر
كربيع طلق بأنواره

وأزاهيره

نفترش أعشابه

ونلتحف سماءه

ولتسعد قلوب

ما بقي لها من أيام

بقايا ديوان

****

السيرة الذاتية



الاسم : فتاة الجبولي

مواليد مدينة حمص في سورية

المؤهل العلمي :

جائزة بكالوريس تجارة (إدارة مصارف وبنوك)

النشاطات الأدبية :

حائزة على الكثير من الجوائز من خلال مشاركاتي في الأندية المختلفة :

أكتب في :

القصة القصيرة جدًا

والنثر والخواطر والهايكو وغيرها

و قد شاركت نصوصي في عدة مجلات وجرائد

المؤلفات الأدبية :

لي ديوان خواطر نثرية بعنوان " فتاة من مطر "

شارك في كتاب ورقي مشترك مع نخبة من أدباء الوطن العربي (صليل الحروف) في ديوان العرب

الهوايات :

المطالعة في كل مجالات الأدب

والكتابة

و السفر والتعرف على كل الثقافات

*****

الكاتبة : فتاة الجبولي - سوريا

شوق

حين تكبر فينا الطفولة
ويزداد عداد السنين

حين نترك كل
ما أحببناه يومًا
وعيوننا تجحظ
للغياب
للمسافات

حين يأكلنا الشوق
لضمة تحكي حكايات
لدمعة
تغسل جبال الكلمات

حين أتوسل للساعات
والدقائق والسنوات

أن عودي للوراء
لأشتم رائحة كانت
لي الحياة

****

مازلتُ مؤمنةً بكَ

كلما صليت في

محرابك

تهاجر فراشات

روحي

لطيفك

وأطوف حولها

أشواطًا

متعبدة ساجدة

للحب الساكن

دواخلي .

****

لعبةُ القدرِ

ساعة الغياب
تشير لقدومك
لكنه القدر

سرق المسافات
واحتل ساحات
الوقت
وتركنا في صحراء
العمر
لا زرع فيها
ولا ماء
ترك الحسرات
تستوطن
في جيوب الشوق
وصراخات
من حنين

طيفك لاح

خبأته كجوهرة

نادرة

علني أتنفس ريحك

نسمة منه

جعلتني أصحو

في غياهب الحياة

وسط خريف العمر

شاحبة

أحلامي

أيامي

وأوقاتي

تئن في مدينة

متهالكة

لا تملك إلا النداء

والتمني

تحت الركام

****

وسطَ الطريقِ

غارقة بكل
الاتجاهات
لا دليل يرشدني
ولا يدًا تمسك يديّ

وسط هذا الزحام
وسط الخراب
وذاكرة مثقوبة
كلما حاولت رقعها

نزف الضياع
وذكريات معلقة على
حبالٍ من هواء
عاصفة هوجاء تجرني
من حنجرتي
الممتلئة بالصرخات
المكبوتة
منذ آلاف السنين

قديمة أنا كرفات ميت

أو رماد إنسان

متناثرة هنا وهناك

كلما حاولت جمع

روحي

هب الوجع من كل

الاتجاهات

وسط الطريق أنتظر

علني أطرق باب الرجاء

وينبثق النور المنتظر

****

امرأةٌ من حروفٍ

من روح الحب
الساكن دواخلي
من روح السلام
في قلبي
من ومن ومن
أكتب لجمال نسمة
أنعشتني
من حر النفاق حولي
لصبية استشعرت
من وهج عينيها
شوق الحب
ولوعته
أكتب لرؤيتي
لجماليات الكون
لمشاعر تجتاحني
بل تمتلكني
فما أنا إلا قلم
يترجم رؤيتي

لست كاتبة

ولست بشاعرة

ولا أبحث أن أكون

إلا (امرأة) عاشقة

للأبجدية

****

فوضى امرأةٍ

لم أعتد ترتيب
صباحاتي بتوقيت أحد
لم أعتد سرقة
المساء وضوء القمر
كل ما في الأمر
أني تركت المواعيد
وأفلتت يد
الحياة لتأخذني
أينما شاءت
كيفما أحبت
وتمسكت فقط
بضحكة الفجر
أيقنت أن كل
الليالي متشابهة
وكل الساعات تدق
مهما حاولنا
إيقافها
يقيني بنور الشمس

وضوء القمر

روح بسمة تسللت

خفية داخلي

تقيني كل خيبات الحياة

تغلف روحي المتهالكة

لتجعلني أعيش

لحظة فرح

أنسى فيها

الزمان والمكان

صباح الخير لروحي

لكم، لكل هذا

الكوكب بجماله

وخيباته.

****

لستُ ساذجةً

تلك التفاصيل
الصغيرة
كانت تجعلني
أعيش في زمن
غير زماني
في حالة جنون
ليست لي
جعلتني عبدة

أسيرة أنا
داخل النبض
وداخل طيفك
الذي لاحقني
بت لا أدرك
الليل من النهار

لست أنا

من تمسك يدًا مبتورة

من تطلب النجاة

من قشة

لست بساذجة

لأتبع خيالًا يسير

وراء سراب

وسط طريق مجهول

بداية النهاية .

****

مناجاةٌ

الليل قد شارف
على الرحيل
مجبرًا كان القمر
لوداعي

مرهقة عينيّ
من وهج شمسك
حين دغدغت
أشعتها خديّ
تمسح عني
رماد العمر

قد طاف طيفك
سبع مرات
حول روحي

أشعل الشوق
في نبضي

قطع أشواطًا

من الحنين

مناديًا

روحي المهاجرة لك

لوحت بيديها

تلتقط نفساً

وبعض نبض

هي الروح

تعانق الروح

في زحمة الحياة

سلام لنا

من أرض الدمار

سلام لنبض روحينا

في زمن الجاهلية

سلام لروح مهاجرة

دون جواز

****

قلْ لي

كيف تهجرني
أشيائي
نبضي وشهقاتي
أنفاسي
بعضي وكلي
كل من حولي
يسألني
ما لهذا البياض
في عينيك
ما بال روحك
تتدحرج
كدمعة مع كل راحل
ما بال ليلك لا
يستكين
ونهارك مرهق
وحزين

رباااهُ

ما عاد هذا الفؤاد

يؤمن بالغياب

كفرت جوارحي

والروح مني

في ابتعاد

يا مالكًا أحلامي

يا كل الماضي

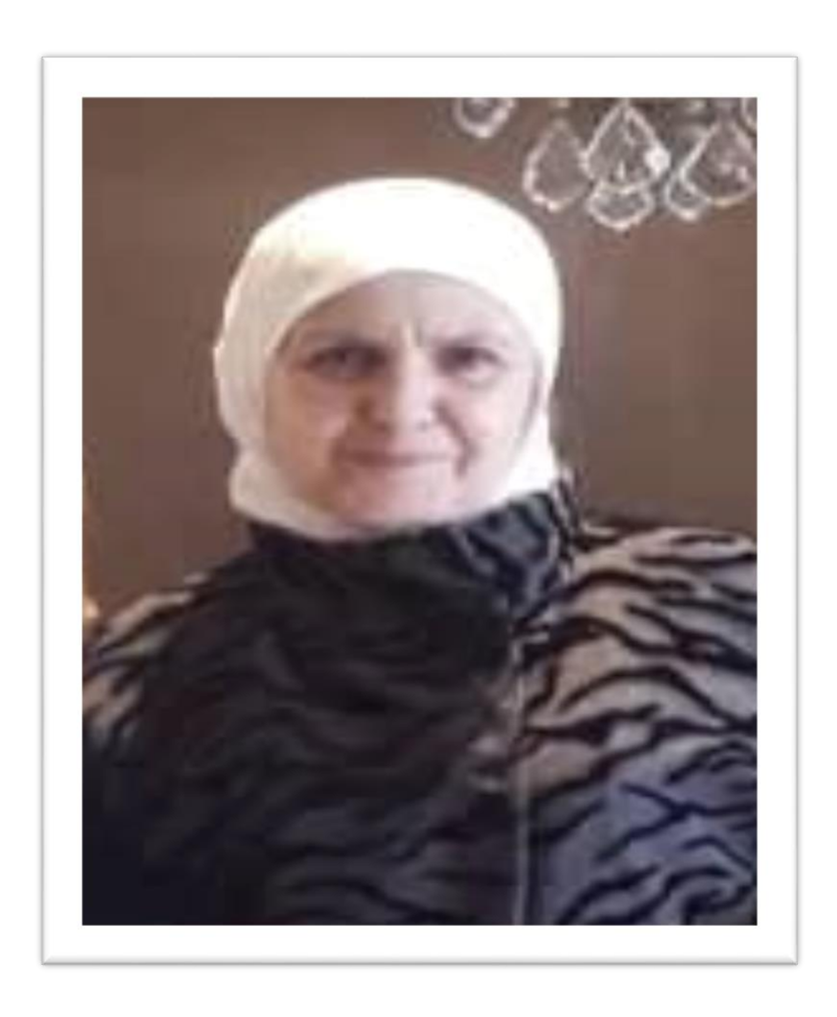
والحاضر

ردني إلي ردًا

جميلًا

****

السيرة الذاتية



الاسم : ليلى أحمد الحافظ

مواليد دير الزور

متزوجة عندي ثلاثة أولاد وبنتان

حائزة على إجازة في الأدب العربي من جامعة حلب

أكتب في الأنواع الأدبية التالية :

الخاطرة - القصة القصيرة جدًا

الومضة - الهايكو

شاركت في عدة صفحات وعدة مسابقات

وقد فزت بأكثرها و منها :

الديوان وطن الضاد

الوتر الحزين - محمد وجيه -

أسارير قلم في بوح ألم

روابي الأدب

أقلام تتحدى الصمت

منتدى دواة وحرف للأدب

*****

الكاتبة : ليلى الحافظ - سوريا

حلمٌ وذكرى

في غربتي والشتات
أحتضن الألم وأتوسد الآهات
حيرى أنا في عالم ضبابي لامتناهٍ
تتدلى قناديل الأمل لتضيء مني الجوارح
أحاور قلمي ، أشحذه ،
أستنجد به لعلي أفرغ شحنة أشواق
اغتالت مني الجسد وأغرقت مني القلب
أين من أعزهم وأشتاقهم؟
أين من هجروا الوطن مرغمين؟
أين شموخك يا وطني؟
عنفوانك ، ضياؤك الذي خفت بريقه
بلابلك التي احتبس غناؤها ؟
إنك لحن حزين غادرك الابتسام
وتاهت منك حمامات السلام

لقد تبعثر أبناؤك كمسبحة وسط أشواك

بأي حرف أرثيك

وبأي دمع أبكيك ؟

لقد تاهت الحروف وتلاشت الفكر

ولا زال حلمنا

العودة .

****

زهرةُ الأملِ

تبًا لزمان الحروب

افترقنا

فقدنا الأمان

ذبلت زهور الأمل

وبكى البيلسان

تأججت أشواقنا

التحفنا الذكريات

توسدنا الآهات

أنتظر بصيص نور

مزنة حب

تروي واحة عطشى

وقلوبًا ذوت كلمى

ترنو للقاء

هل يتحقق الحلم ؟

متى تزهر بتلات الأمل ؟

متى نرسم لوحة

للحب عنوان

على نافذةِ عمري

يجتاحني الحنين
يلوح طيفك
يصرخ قلبي : لا
لا لقاء بعد أن
طوتك السنون
يذوب عمري قطرة قطرة
تجف أزهاري
تموت الفراشات
وهي تقبل زهرة
تصمت البلابل
وصوتي رجع صدى
يكرر النداء

****

انتظارٌ

في غيابك تاه مركبي
في بحر الضياع
أعاني الوحدة كشجرة خريف
سقطت أوراقها
في مهب عواصف الهجر
أنتظر من كان يحتضنني بحنان
شجي صوتك يطربني
بأحلى الألحان
يتراءى لي طيفك
تعجز أطرافي عن اللحاق بك
حيث يغيب عن ناظري
في ساعة هذيان
صقيع يلف روحي
وخيبة تقتل أوصالي
أتوه في عالم ضبابي واللا عودة
سحابة سوداء تمطرني نارًا
وكفن يلف روحي ويرميني
في عالم يكاد يفقدني الأمل

لقد مزقت أوراقي
وأنا على نافذة عمري
لعلك تعود فتنعش روحي
وتحيي مني الأحلام
لم يعد للعمر بقية
والقلب لا يهدأ ولا ينام

****

انتظارٌ وأملٌ

على ضفاف القمر
ترسو سفن الذكريات
تشتعل قناديل الأحلام
من ضوء القمر
من دمع النجمات
أجذل خيوط الأمل
لعلها ترتق شظايا الروح
وتنعش بتلات العمر
أبحث عنك في متاهات الدرب
لأسكنك أوردتي وشغاف القلب
وتكتبني حروفًا في العشق والحب

أنت قنديل يضيء حياتي
أنت عشقي الآتي
دعني ألوذ تحت جناحك
أسكن قلبك
أشعر بدفء أنفاسك

أنشق عبير عطرك
أحلق في عالم الأحلام
تعزفي سيمفونية عشق
أهواك وتهواني

****

هجرها فأرسلتْ تعاتبهُ

عتابٌ وذكرى
في هجرك وقطع وصلك
أدركت صدك وغدرك
كيف هان عليك ودي ؟
هل نسيت حبي ؟
كم تعانقت بإخلاصها روحي
ووهبتك عمري
كنت زهرة في بستان حياتك
كنت الندى في ربيع عمرك
كنت أيقونة الحب والعطاء
كنت نبع الإخلاص والوفاء
هجرت
وتركتني على نافذة الزمن
أفترش الحزن
والتحف الآه
ثارت أمواج عذابي ليحرق
بركانها ما تبقى مني
تركت في قلبي جرحًا عصيًا

على الشفاء
ومركبي ممزق الشراع
أتجرع مرارة الخذلان
وأستعين بالصبر والسلوان
ارحل
سأمحوك من ذاكرتي
لقد مزقت الأشواق
ستائر الحنين
وذبلت زهور الياسمين
وصمتت البلابل عن غنائها
ولكن ... عبير عطرك

****

في حلكِ الظلامِ

وغياب القمر واقتراب أفول النجوم
تطوف بي الذاكرة فيستفيق الحنين
تقذفني أمواج الشوق
إلى عالم المجهول
لأغرق في ضباب نهايته سراب
يهزني الشوق لعلي ارى وطني
أستنشق عبيره
أحتضنه
أنعم بدفء أمانه
تصدمني صخرة الواقع
أفيق من حلمي
لأراني في الشتات
دون حاضر ولا مستقبل ولا هوية
إلا من اسم في جداول اللجوء
ولسان يلهج بالدعاء
وانتظار شعاع من السماء
يبشر بالعودة واللقاء

الأملُ المفقودُ

من عمقِ الألم وخاصرة الشّوقِ
يولد الحنين
أحلامي مصلوبة خلف سراب
أتعبني الوجع والآه
غرقت في بحار الضباب
أبحث عن بصيص أمل
علني ألقاك
لماذا اختفيت؟
لماذا هجرت ولا أتيت
وأنا أعاني ما عانيت
أتعبد في وحدتي
أتوضأ بالدموع
تقبع روحي في ذاتي
تعانق الأمل
تسقط أوراق عمري
كأوراق الخريف
تتكسر ثكلى
تواسيها

غيمة سوداء معلنة أساها

أسرجت مراكبي أبحث عنك

تمزقت أشرعتي

تاهت سفني

غصت في الأعماق

فشلت، صدمت

ليتك لبيت النداء

ليتك أتيت ، فقدتك

فقدت نفسي ولم ألقني

****

غربةٌ

الفراق و القاتل الصامت
القاهر المميت والجرح الذي لا يبرأ
تزهر الأماني في صحراء المحن
تمطرها غيمة سراب
تصبح هشيمًا تذروها رياح الخيبة
على شاطئ الانتظار
تراودني الذكريات لتجتاح
ثقوب روحي وفراغ عمري
يقتلني الحنين
أحاول العبور واجتياز المدى
ومتاهات النسيان للوصول
إلى من قتلني فراقه
وحرقني بعده
تلفحني موجة الغربة
وتلقيني على صخرة الواقع
ليعتصرني الألم
ويهدني الوجع
كم أشتاقك وقلبي يعتصر

ولا سبيل لي إلا البكاء
وعناق الصور
إنك قصيدة شعري وملهمي
لقد وشمت اسمك على قلبي
على روحي
لأفضل أناجيك ولا تغيب عني
أيها الحنين، ارفق بحالي
لقد أنهكني الولع وقتلني الوجع
هل من أمل باللقاء؟؟
لقد طال الانتظار
ولم يعد للعمر بقية

****

أمنيةٌ

في صمت الليل

يولد الحنين من خاصرة الذكريات

تتسارع لوحات الزمن

لتوقظ الروح وتهزها من الأعماق

هاجمت الغربان عشي

ألقت بفراخي خارج الزمن

بقيت وحيدة أجتر آلامي

أبحث عن ملاذ يأويني

كشجرة في صحراء يباب

ذبلت أوراقها وسقطت

تحاكي صفرة الموت

جذعها في الأرض

أنتظر مزنة أمل أو مطر رحمة

ينعشني ويحييني

علقت في متاهات اللاعودة

صقيع يلف روحي وخيبة

تقتلني

لا هذا يقبلني

ولا ذاك يرأف بحالي
أبحث عمن قتلني فراقهم
وذبحني غيابهم
سحابة سوداء تمطرني نارًا
وتكويني
وكفن يلف روحي
ويرميني في وادي الضياع والهذيان
أنتظر بصيص أمل
لتتحقق المعجزة

****

شوقٌ وحلمٌ

تخنقني الغربة
روحي هناك
حيث الحب
حيث الضباب والضياع
أبحث عنك، ولا أراك
صوتك يطربني
بسمتك تنعشني بمطر ونور
طيفك يلازمني
ولكني لا أستطيع ملامسته
ومعانقته

يسكن روحي ولا يتركني
أتذكر ؟
يوم التقينا وكيف امتزجت
روحانا ؟
أصبحنا روحًا في جسدين؟

كان القمر أنيسنا والياسمين

شاهدنا يظللنا وينشر عبيره

فننتشي بلحظة العشق

كنت ألوذ بحضنك الحنون

أخاف غدر الزمن

كنت تقول لي : لا تخافي

سأحميك بين المقل

وأظلل عليك أهداب الحب والوفاء

أتذكر؟

كنت تحتضنني وتقول: أحبك كلك

أنت الأكسجين الذي أتنفس

أنت تسكنين نبضي وشراييني

لازلت أذكر

ولكنك هاجرت وغادرت

وتركتني أنتظر

بعد رحيلك تبعثرت حياتي

فقدت أمسي وذاتي

أتخبط في عالم الحيرة

أرتل أشعار الفراق
أشكو للقمر حنيني
وأعزف لحن جنوني
وها أنا
أهديك وردة حمراء
أضعها على قبرك
وأقرأ
لك الفاتحة

****

متاهةٌ

ضائعة أنا في سراب

تايهة في صحراء المجهول اللامتناهي بعثرني الوجد

حتى طغى في الملامح مني شرود الزمن

أبحث عن ذاتي

عن نفسي

من أنا ؟

يقرع سمعي عويل ثكالى

صراخ أطفال

أسرع الخطا

تغوص قدماي في تراب أحمر

بلون شقائق النعمان

سحابة سوداء تمطر الموت

أشلاء أرواح يحصدها الظلم

وتباركها الخيانة

ليتني أستطيع الهروب

أحمل وطني إلى حيث عالم مشرق

يشع بالأمن والأمان

لا قتل ولا دماء

لا جثث ملقاة ولا أشلاء

ولا موت يمطر من السماء

عندئذ

سأكتب أغنية

تنشدها الطيور

أجمل الألحان

وأحتضنك يا وطني

وأرقد بسلام

****

فِي الشتاتِ

أحسست بالإحباط والألم

امتطيت موجة الذكريات

حلقت في سحب الأمنيات

لعلي أتعلق بخيط أمل

الذي أصبح كعود ثقاب

قارب على الانطفاء

لقد اختلط الزمن

وتبادلت الفصول الأدوار

أصبحنا في خريف دائم

تتساقط أوراقنا مصفرة

على جبين الزمن

تتقاذفها رياح الخيبة والخذلان

هويت في واد سحيق ليس له قرار

اصطدمت بوطن مبعثر الأشلاء

غربان تملأ الفضاء

وتثمل بكؤوس من الدماء

وترقص على أشلاء رؤوس

قطعت وأحلام ذبحت

تنشر الموت في كل مكان
لم أجد نفسي
تهت في دهاليز الزمن
أين وطني؟ أين بيتي ؟؟
ركام فوقه ركام
أوراق فقدت لونها
أقلام جف مدادها
عاجزة عن كتابة تاريخ
لوثه الطغاة
هذا هو وطني وهذه مدينتي
أنتظر المعجزة
وعلى الله فليتوكل المتوكلون

****

رسالةٌ من المهجرِ

إليك أكتب

أرتب أوراقي

أبحث عن قلمي

مداده من دمي

حروفه صدى روحي

أشتاقك في زحام غربتي

وضياع عمري

أشتاقك في بعدك

وقربك

في صدك وهجرك

لماذا ترحلين؟

ومن حبي تتهربين؟

أعرف أن قلبك ينبض بحبي

تكتبين حروف غزل

وينبض قلبك دون وجل

مرآتك تحاورين

وبعشقك تعترفين

وعواطفك عني تدارين؟

منذ التقينا أول مرة

عرفت أنك حبي الأول والأخير

أنت زهرة في بستان عمري

أنت عطري وندى ورودي

أنت أيقونة حياتي

أرجوك ... عودي

لتزيني حياتي

وتنيري دروبي

****

رجاءٌ وهمسٌ

دعيني أكتب لك

بعضًا من قصائدي

إذا ما فاض الحنين

دعيني أصوغ لجيدك عقدًا

من زهور الياسمين

دعيني أعترف لك:

أتجاوز حدودي

أنت سر وجودي

تعالي نحلق في فضاءات الحب

نسامر بدر الدجى

نبوح له الحب والجوى

نختفي بين الغيوم

تباركنا غيمة بهطل حب

نحكي حكايات الأمس

العامرة بالوجد

نتساقى الهوى

نقتل البعد والنوى

نسبق الزمن

قبل أن تتعثر خطواتنا

على هضاب العمر

ولنتدارك هبوب عاصفة اليأس

ليحلو اللقاء

بعد غياب واشتياق

****

تداعي أملٍ

في هزيع الليل
وقبيل انطفاء النجوم
صوت صدى
انهض لقد تغير الزمان
انهض لقد ولى زمن الطغيان
انهض لا تلتفت إلى ما كان
ابتسم وافرح واشعر بالأمان
فرحت
بكيت
رقصت
رد قلبي:
صه، أضغاث أحلام

****

موقفٌ

أردت العبور

اعترضني شرطي الحاجز

أين الهوية ؟

ومن أنت ؟

قلت له : ألا تعرفني ؟

أنا امرأة عربية

أصولي عدنانية

كنيتي سورية

أرضي وملكي وجذوري كنعانية

عطري من أخيتي اللبنانية

شموخي كنخلة عراقية

موشوم اسمي بحناء يمنية

أمي "أم الدنيا " مصرية

تاريخي مشرف يعرفه الملأ

وتكتب عنه الصحف العالمية

توضأت بماء زمزم

وشربت المياه الفراتية

هل عرفت من أنا ؟

انحنى احتراما وكرر اعتذارًا

عفوًا سيدتي

لقد أخطأت العنوان

جل من لا يخطئ في هذا الزمان

ودعني

وغادرت

****

ذاكرةٌ ممزقةٌ

أوقد الحنين ذاكرتي

تهت في سراب الزمن

أحلامي مقيدة بأغلال الخيبة

امتطيت صهوة الأمل

أبحث عن نفسي

عن وطني

بلدي

بيتي

يا لهول ما رأيت !

حطامًا

ركامًا فوق أشلاء

شبح الموت وغبار الظلم يملأ الجو

ضجيج القهر يجثم على الصدور

أين أنا ؟ أين بيتي؟

لعب أطفالي بين الحجر

جدائل

وأطراف ممزقة

دماء مراقة

أين أهلي؟ أحبائي؟

أين من غادروا بلا عودة؟

أين من هاجروا مرغمين؟

أين أبحث عنهم؟ تحت التراب؟

أم في بطون السمك؟

أين من لم نودعهم بدمعة ؟

أين من تركوا في القلب لوعة

أبحث عن نفسي

أقلامي جف فيها المداد

أوراقي اتشحت بالسواد

ريشتي خطفتها رياح

الخذلان

لم أصدق أن هذا هو بيتي

هذا هو وطني

إنه أشلاء مبعثرة

فمن يجمعها ؟

من أنا؟ أين هويتي؟

لم ألقني

تذكرت من أنا

اسم مكتوب في قوائم اللجوء

الغيابُ المرُّ

على أمل اللقاء
يعزف قلبي سيمفونية حب
صقيع الغياب يلهب أوصالي
تثور لواعج الأسى بقلبي
أحمل ذاكرتي وأشواقي
على ظهر أحلامي
تسبقني دموع حنيني
أتحسس طيفك
تلهبني سياط الوحدة
تضيق بي الدنيا
تغرقني في بحور الهذيان
ينساب عمري
من بين أصابع الزمان
تذوب بسمتي وتموت
فراشات واحتي
أحلامي تذروها رياح الخذلان
أبحث عنك

لم ألق سوى حسرات

ترسمها أحرف الزمن

لوحة باهتة الألوان

رحلت ورحل فرحي معك

****

حلمٌ جريحٌ

حين اشتياق
رسمتك لوحة في شراييني
معزوفة في وتيني
في صفحات ذاكرتي
أرى ابتسامتك
تشرق روحي
صدى همسك يهدئ وجيب قلبي
كنت سمائي تظللني
بالحب والطمأنينة
أتوسد أحلامي
عندما يحترق لهيب شغفي ووجدي
أرتق آهاتي بخيوط القهر
علني أراك
علني ألقاك
كنت أكسير حياتي
وربيع العمر
بغيابك تصحرت روحي
دفء أنفاسك

يلسعني ألمًا لا يرحم

سقطت أوراق عمري جافة

تذروها رياح الخيبة

تنتظر مزنة حب

لحظة لقاء

ولكنك غادرت ورحلت بلا عودة

بلا وداع

بلا دموع ولا رجوع

تركتني ريشة تعصف بها

زوابع الزمن

يعتصرني الألم والوجع

أساهر قمري

الذي يشاطرني الحلم اليتيم

فتنطفئ أحلامي ويخبو انتظاري

لروحك الرحمة

ولي السلوان

****

نداءٌ وصدى

تعال نلتقي على أسوار الحب

على حروف العشق

نحرق المسافات

نخترق الزمان

نردد أيام اللقاء

نحلق في عالم الوجد

أبحث عنك في حدائق العمر

بين بتلات الزهر

يلوح لي طيفك

تباركني النجمات

تراقصني الفراشات

يصدمني ليل الفراق

بالبعد والنوى

أذوب شوقًا

تذوب روحي في ذاتي

يسكنني الألم

وتحرقني آهاتي

أين أنت ؟

رحيلك هد أسواري

مزق أشرعتي

أمسيت بعدك

مركبًا بلا شراع

طيرًا بلا جناح

صدى صوتك يمزقني

أناديك

أنا في حالة هذيان

****

السيرة الذاتية

الاسم : هديل ناصر

مكان الولادة : إربد – الأردن

الايميل Hadeelmb3@hotmail.com

تخرجت من جامعة البلقاء التطبيقية عام ٢٠١٨ و خضت تجربة بسيطة بالتدريس وحالياً أعمل مشرفة إنتاج في شركة سبارتن للصناعات الحديثة

للكتابة سحر خاص في عالمي ستجدونها في كلماتي

*****

الكاتبة : هديل ناصر - الأردن

بيئةُ العملِ

في مكان لا وجود للطفاء فيه، أشبه ما يكون بليلٍ حالك، تائهين
نبحثُ فيه بشتى الطرق عن نجمٍ واحد نستدلُ به إلى الضوء لكن عبثًا
كلما نجدُ نجمًا مضيئًا نقتربُ منه فيخفتُ بريقه إلى أن يختفي
فنكون بذلك قد ركضنا وراء أهوائنا متمسكين بشيء أشبه ما يكون
بوهم أو سراب
هذا حالنا، حالنا الذي يدمي القلب ويجرح الفؤاد تبكي العين
فتسيل الأوجاع
لِمَ كل هذا؟
أكان ذنبنا حين صدقناهم ووثقنا بهم
أم أنَّ الإنسان الطيب يعمل الخير ليجني الشر
إلى متى سنبقى نُسعد الآخرين على حساب سعادتنا، وبالمقابل ماذا
نجني؟
الحقد، الكره، العداوة، والبغضاء..
بربكم لماذا؟

ما الذي فعلناه لكم؟

لِماذا تلصقون الاتهامات بنا، لماذا ترمون أخطاءكم على ظهورنا ؟

لماذا تحولت الزمالة إلى عدواة ؟

ماذا ستفعلون أكثر ؟

أمزيدٌ من فقدان الثقة والخيبات

ما الحل؟

الحلول تبدو كثيرة صدقها العقل لكن القلب رفضها لشدتها بل إن صح التعبير أكثر لرقته وحنيتّه لأنّ الله معنا سنقاوم للنهاية وسننتصر بإذن المولى.

****

سُكّرُ الحياةِ

لنرَ الجزء اللطيف في حياتنا، لننسَ همومنا ونضعها على الهامش
الحياة مليئة بالأمل والتفاؤل، بالحب والأشخاص الذين يجمّلون
أيامنا بمرورهم، لربما لا يعلمون أن سعادتنا لا تقدّر بثمن عند رؤيتهم،
لربما لا يعلمون أن أفعالهم البسيطة هي ما تهوّن علينا أيامنا
حُبٌّ كبير لهم ودعوات من القلب لا تتوقف، هم سبب صمودنا
بالحياة واللهِ لو أنّ لطفهم وطيبتهم وضعت على جبلٍ لهزته
سأبقى ممتنة لوجودهم

****

البساطةُ سرُّ السعادةِ

كيف لكلمة واحدة أن تسعدنا بهذه الطريقة؟
أن تجعلنا نطير فرحًا
أن تدفعنا لحب الحياة أكثر
لا نريد أشياء ثمينة ولا نريد هدايا قيّمة لنلتمس السعادة
السعادة بالبساطةِ يا رِفاق، بالكلمة الطيبة بالابتسامة الجميلة ،
بالدعوة الصادقة، بالوجه الطلق، السعادة كل السعادة فيمن يمتلك هذه
الصفات وإن كانت ممن نُحب ستغدو حياتنا جنة

****

قدرٌ جميلٌ

في لحظةٍ ما شاء القدر أن التقي "بِإنسانةٍ لا مثيل لها"
منذُ اللقاء الأول إلى اليوم وحبها يكبر ويزيد في قلبي أكثر
تفكيرها، شخصيتها، طموحها، شغفها، إصرارها، تهورها، قلبها
الذي يحمل كل الحب والكثير من الأشياء الجميلة التي تنتظر الوقت
المناسب لتظهر، هيَ سبب تعلّقي بها و بالمكان الذي تتواجد فيه
كل التعب يزول عند رؤيتها، مجرد ابتسامة منها تجعلني أقاوم أكثر
وأصر على تحقيق ما أتمنى
نِعمَ المديرة والصديقة ونِعم القدوة الحسنة هيَ
كأني كُنْتُ غير مكتملة وبها اكتملت
على الهامش عيد ميلادها معي بنفس اليوم والشهر
My model

****

الحالُ الذي وصلنا إليهِ

يحزنني حالنا الذي وصلنا إليه، الحال الذي يدفعنا إلى الشرودِ
بأذهاننا كثيرًا والنظر إلى السماء ، لنجدَ حلًا يمكننا من الثبات في زمانٍ
لا مجال للاستقامةِ فيه ، نعيش فى غابةٍ البقاء فيها للأقوى
تراهم يتحدثون بالسوء عن هذا الشخصِ وذاك وحينما يتلاقون
يتبادلون الابتسامات ،نفاقٌ بأبشع صوره
هذا الشيء يجرحُ قلوبنا فنكره فعلهم وتصرفاتهم.
لا يصح أن نحكم على الآخرين من كلامهم ، ولا نثق بهم لأنه
سيأتي يوم ونكون نحن محور حديثهم. عند الشدائد سنجد الجميع
يبتعدون عنا؛ قسم منهم سيلقون الاتهامات علينا والقسم الآخر من
بعيد سينظرون ويضحكون ويتشمتون بنا؛ حينها سنبدع بمعركتنا ما
دمنا على حق ولن نهتم لهم وسنبقى نتذكر أن هذا الوقت سيمضي و بعد
فترة وجيزة سننتصر بإذن المولى
لا تطلقوا الحكم على الآخرين أو تكرهوهم نتيجة سماعكم
لحديثهم، ستعرفون من ترافقون من خلال تجربتهم ووقوفهم إلى جانبكم
في الحياة
في عالم يخلو من الإنسانية
حاول أن تكون إنسانًا

ما زلت أوهم نفسي و أقنع علقي أنّ البشر أنقياء ولطفاء وأجادل من يقول عكس ذلك

بالأمس كنت أقول لأمي أن الله يسخر للطيبين أشباههم و أنّ كل من أقابله أراه ملاكًا ليس بدقة المعنى على الأقل لا يؤذيني..

وأختي تناقضني وتجزم قطعًا أن الحياة تخلو منهم مرددة لا أحد لطيف جميعهم يخفون الخبث داخلهم

وأصرّ أكثر أن الشخص نفسه هو من يقرر ذلك فكلّ يرى الآخرين بعين قلبه و أنّ الإنسان نفسه يجبر الآخرين على المعاملة الطيبة

إلى أن وقعت بمشاكل شتى أدركتُ من خلالها أن الحياة قاسية والبشر أقسى.

****

وحيدةٌ أنا

وحيدة أنا
بِلاَ أخوة ولا أخوات
كالقمرِ أضيء وحدي وأنطفئ
قاسية كالموت ولكنَّ قلبي هشّ
كقلب أُمٍ على طفلها المريض
أعيش في بيتٍ يسكنه الهدوء
طِوال الوقت بلا حِراك
ترمي الإبرة فتسمع صوتها
تخيّل الأكل بِلا طعم
والورد بلا رائحة
كذلك حياتي بلا أخوة
تمنيت لو أن لي أختًا على الأقل
أشاركها تفاصيل يومي،
نتشاجر كل يومٍ في الصباح والمساء
على الملابس والرحلات وشراء المقتنيات
وترتيب البيت وتناول القهوة معًا
على كل الأشياء..

سرحت في خيالي كثيرًا
كنت دومًا أعيش في فراغ، فراغ يملأني
أواسي نفسي بوحدتي
أهرب إلى قراءة الروايات
لأحيا بها
أتألم كثيرًا عند رؤية الأخوات معًا
هذه تحاور أختها وتسير معها
وهذه تسرد مشجاراتها مع أخوتها
وتلك أصبحت عمة وخالة
وهاتان تجهزان معًا لمراسم
النجاح والتخرج و أعياد الميلاد
حتى الأفراح والأحزان تتقاسمانهما معًا
وأنا
كالعادة أصنع كل شيءٍ وحدي
بقيت أكبت في داخلي
داخلي الذي يتحطّم شيئًا فشيئًا
وأحبس أنفاسي كي أبقى قويةً
لم يكن لي ملاذ ولا ملجأ
أشاركه خوفي فآمن
تمنيت لو وِجد السند في حياتي

لكني بنيتُ في نفسي شخصًا
لا يحتاج في الأوقات الصعبة إلى ملجأ
وفي لحظة جميلة أكرمني
الله بصديقة كتوأم روحي
كانت تساندني دومًا وتسعدني
تساعدني بدعواتها بالخفاء
لكنها لم تكن معي طول الوقت
صحيح أن الله عوضني بأم وأب
لا مثيل لهما بذلا كل ما بوسعهما
من دلال لأجلي ولا أتمنى شيئًا
إلا كان مثل فلق الصباح
لكن وجود الأخ نعمة في الحياة
حافظوا عليه

****

لطفُ اللّهِ

أظن أنَّ مواقف الحياةِ الصعبةِ يا صاحبي تلك التي أتعبتكَ
وأنهكت تفكيرك و أذبلتْ ملامحك وجعلتْ منكَ جسدًا بِلاَ روح
حينما سلّمتها لله أرضاكَ وأضاءك من جديد وبثّ الحياة في
روحك وأزهرها و أشرق وجهك بنوره وصرت بهِ أقوى
لأنه الله ولأن رحمته فوق المدى يبتليك ليقربكَ منه أكثر، ليسمع
صوتك ومناجاتك ليستجيب دعواتك
لو اتكلت لغيره لتعبت أكثر و لِما خرجت من مصائبك بل
سيتوغل الحزن فيكَ أكثر
لطف الله يا صديقي هو من يخرجك من الظلمات إلى النور

****

كنْ معَ اللّهِ

بعد صراع مع الواقع بين متاهة العقل ودوامة القلب ، بين أن
تكون شريكًا معهم بالطريق الخطأ، أو تكون على الطريق وحدك
وتؤدي عملك بكل صدقٍ تسلّح دومًا بالصبر.
لا تمشِ وراء أهوائهم ومصالحهم يمكنك كسب محبتهم
ومسايرتهم لكن حين تقع في مصيبة سيقول الجميع اللّهُمَّ نفسي
للحفاظ على مكانه
من البداية كن أنت وتمسّك بمبادئك لآخر رمق
فو الله ستحارب وتدخل في حربٍ معهم سيكرهونك ويتجاهلون
وجودك
سيبعدونك بأي طريقةٍ عنهم ويأخذون موقعك
ومع ذلك لا تستسلم في النهاية ستفرح بنصر الله
اختر دوما الطريق الذي يوصلك مع الله صدقني لن تخسر

****

بَيْنَ غيمٍ ومطرٍ

ربما ذات شتاء

وتحت مطرٍ منهمر

و يدين ترتجفان

وقلبٍ ينبض

نلتقي

حينها ستزهر الوجنتان

ستخلق الروح من جديد

ويرتفع مستوى الأدرينالين

لن تسعنا الأرض و لا السماء

ولن تسعفنا الكلمات

سنكتفي بالصمتِ

وتبادل النظرات

هذه اللحظات

هي مجرد نسج من

خيالات

استوحتني مع النسمات

يا أمي

كبرنا يا أمي كبرنا كثيرًا، لدرجة أننا أصبحنا نُحب و نكره ، نُظلم و نُخذل، نُكسر في اليوم مئاتِ المرات، نواجهُ المشاكل دون علمك، نخبئها دواخلنا تؤلمنا وتُقطع قلوبنا لكننا لا نبوح بها
يا أمي نعلم أن حدسكِ لا يُخطئ دومًا، و أنكِ تعلمين كل شيء
لكننا نخفيه بجهلنا وخوفًا منّا أن يمسنا وجع فيصيبك أضعافه
أمي دعواتك هي سندنا في هذهِ الحياة التي تصعب أكثر كل يوم، هي ليست حياة إنما هيَ عِراك صراع حيثُ البقاء للأقوى
مائلين نحن وبكِ نستقيم

****

مشاغلُ الحياةِ

ألهتنا الحياةُ بمشاغلها من دراسة وعلم وعمل وسهرٍ ومواصلات
وجمعات واجتماعات وأبعدتنا عن أغلى وأعظم ما في الكون ؛ عن الوالدين
أتعلم يا صديقي كل توفيقنا ونجاحاتنا وتقدّمنا والنجاة من المشاكل
التي تواجهنا يوميًا والسعادة التي نعيشها و تيسير أمورنا في كل وقت
وحين و إبعاد الفتن والحرام عن طريقنا ما هي إلا فيضٌ من دعواتهم
ورضاهم عنا؛ لذا يا صديقي حاول كل يوم أن تحصل على رضاهم بأي
طريقةٍ تراها

عصفورٌ بلا جناحين أتستطيع الطيران ولو حاولت ملايين المرات
لن تستطيع هكذا نحن دونهما كالصفر لا وزن لنا ولا قيمة، واللهِ إننا
بحاجة ماسة إليهم كي نواصلَ المسير في المستقبل الذي نجهل خفاياه
فلنفرح ولنسعد معهم لنأكل ونستمتع ونستلذ بالحياةِ ليرجع
بريق العائلة على الأقل نصف ساعة يوميًا بلا وسائل التواصل

****

مواقفُ منَ الحياةِ

الحياة تبدو صعبة للغاية ومخيفة كأنها غابة ؛ لا تستطيع أن تعرف أهلها ولا تحكم عليهم إلّا بعد المواقف و التجارب في البداية سيظهر الجميع بصورة ملائكية وتثبت لك الأيام عكس ما تظن لذا لا تتعمق ، تجاهل دائمًا

تجبرنا أن نتخلى عن طيبة القلب ونضعها على الهامش إن لم نكن كذلك سنظلم دومًا

ستحاربنا وتصفعنا وتوقعنا أرضًا

سنحتاج من ينتشلنا ولن نجد سيتخلى الجميع بحجة اللّٰهُمَّ نفسي.

****

اشتياقٌ

بالأمسِ مرَ طيفكِ على بالي واستذكرتُ حتى أدق التفاصيل كل الوعود والأحلآم التي عزمنا العهد على تحقيقها
تعاهدنا على أن لا نفترق ولكننا للأسف افترقنا حتى قبل أن نلتقي
تأذى قلبي كثيرًا ولم يستطع حتى القرآن تهدئته
ما أدهشني حقًا كيف أصبحنا غرباء لهذهِ الدرجة.
كيف بلغ البعد مبلغه؟!
عجزتُ و راح عقلي بخياله يكذّب الواقع ولكن لو عدتِ لن يرجع الحب كما بدأ
أكرمني الله بصحبة طيبة لكن مكانك ينتظر الرجوع
أحببتك كثيرًا
لِمَ فعلتِ كل هذا؟!
ما كان الذنب ذنبك ولا الخيار خيارك، كان ذنبي حين منحتك كلي
لكن لا بأس إنما كان درسًا صفعتني به ولم أستطعْ للآن تصديقه
أسعدك الله و نزع حبك من قلبي

****

صديقتي

حبيبتي صار لِزامًا عليكِ أن تعلمي أنكِ القوة التي تدفعني لمواصلة الطريق، أنكِ الأمل الذي ينبت الورد داخلي، أنكِ السعادة التي غيرّت مجرى حياتي، أنكِ نعمة استحقت أن أشكر الله عليها، أنكِ من الأشياء الجميلة التي حظيتُ بها في حياتي وحتى أنني لست مستعدةً لخسارتكِ

****

رسالةُ عتابٍ 1

في القلب وجع لا يعلمه إلا الله
لمَ نسعدهم ويبتعدون عنا، لم نبعث لهم العديد من الرسائل ولا يكلفون نفسهم بالرد عليها الكثير من المكالمات باتت بِلاَ رد
كانوا جزءًا كبيرًا من يومنا والآن تركونا وذهبوا...
مع مرور الوقت ونتيجة البعد الكبير الذي بدا بيننا سننساهم، إن لم نكن قد نسيناهم وانتهينا
إذا رجعوا بيوم ما ، لن يرجع الحب الكبير الذي كان بيننا، ما من شيء يرجع مثل ما كان مستحيل
بعدهم عنا علمّنا الكثير علمّنا أن البعد جفاء، وأن من يريد أن يأتي لن تمنعه الظروف ،
لن نختلق ولن نلتمس لهم الأعذار ولن نعاتب أحدًا بعد اليوم ..
كل الأعذار كاذبة

****

رسالةُ عتابٍ 2

تأخذنا الحياة كثيرًا في تقلباتها ، أصبحت حياتنا مجرد صفحات
تطوى وأيامًا تُعد روتينًا قاتلًا
لا شيء كالسابق بتاتًا ، حتى الصداقات اختلفت كليًا ، لنعود للوراء
قليلًا ، الحياة كانت أعمق والتواصل بيننا يكاد يصل إلى شيء عظيم لا
تخلو ساعة منه
والآن أصبحت الردود باردة جدًا هذا إذا تواجدت
ما الذي حدث يا ترى ؟! ما الذي اختلف ؟!
أظن أن المشكلة لا تتعلق بي لأنني ما زلت كما أنا
ما الحل ؟! ما العمل ؟!
لمَ يتخذون مسألة عدم التفرغ حِجة ؟
أظن أن دقيقة من أصل ١٤٤٠دقيقة فى اليوم لا تؤثر
على كل حال ، الزمن كفيل بأن ينسينا مآسينا ويمحو مواجعنا
الحياة تتغير كثيرًا يا صديقي لا بأس لكنها لن تغيرني
سأبقى كما أنا

****

إصدارات دار ديوان العرب للنشر و التوزيع – مصر

م	اسم الكتاب	اسم المؤلف و جنسيته	التصنيف الأدبي
1	دمعة حرَّة	هبة ماردين – سوريا	قصائد نثرية
2	خذني إليَّ	أيمن شريدة – الأردن	ديوان شعر
3	بعد طول انتظار	عفاف غنيم – الأردن	قصائد نثرية
4	أشرعة روحي	نعمات العزة – الأردن	رسائل أدبية
5	أسفار الروح	نعمات العزة – الأردن	رسائل أدبية
6	دندنة روح	رائد الحسن – العراق	مجموعة قصصية
7	لجوء	لينا الجبولي – سوريا	قصة قصيرة
8	فتاة من مطر	فتاة الجبولي – سوريا	خواطر نثرية
9	معزوفة عمري	شيماء الفره – مصر	قصائد نثرية
10	عالم الأبراج و النجوم	عبير الحبشي – مصر	علم الأبراج
11	جرح الياسمين	عايدة مغربي – فلسطين	مجموعة قصصية
12	صليل الحروف الموسوعة الشاملة	أدباء الوطن العربي	جميع الأجناس
13	صليل الحروف موسوعة الشعر	شعراء الوطن العربي	ديوان شعر
14	صليل الحروف موسوعة القصص	أدباء الوطن العربي	مجموعة قصصية
15	صليل الحروف موسوعة الخواطر النثرية	أدباء الوطن العربي	خواطر نثرية
16	حبر الوريد	رويدا الرفاعي - سوريا	خواطر نثرية
17	رسالة	عصام رمضان – مصر	ديوان شعر

18	صراع ذاتي	عصام رمضان – مصر	ديوان عامية
19	شفرة ألحان الخريف	إيمان عبد الرحمن – مصر	خواطر نثرية
20	على الجدار	إيمان عبد الرجمن – مصر	خواطر نثرية
21	زوبعة من صمت	تيمومس محمد - المغرب	قصائد نثرية
22	مدرسة إبليس	محمد وجيه - مصر	ديوان عامية
23	أدم في محراب حواء	محمد وجيه - فادية هندومة	قصائد نثر و شعر
24	عناقيد الجمر	غانم عمران – العراق	مجموعة قصصية
25	رمليات على جدار الغربة	حسن قنطار – سوريا	ديوان شعر فصحى
26	الصورة الفنية في شعر أمل دنقل	أحمد سليم - سوريا	دراسة أدبية تحليلية
27	تراتيل القمر	يسرى الرفاعي - الأردن	قصائد نثرية
28	شتات في نفس المكان	طالب عمران – العراق	مجموعة قصصية
29	شمس الهجير	أحمد بياض – المغرب	ديوان شعر فصحى

ديوان العرب للنشر و التوزيع

مصر - بورسعيد

تليفون 00201211132879



محتويات الكتاب	

تم بحمد اللّه


ديوان العرب
للنشر و التوزيع